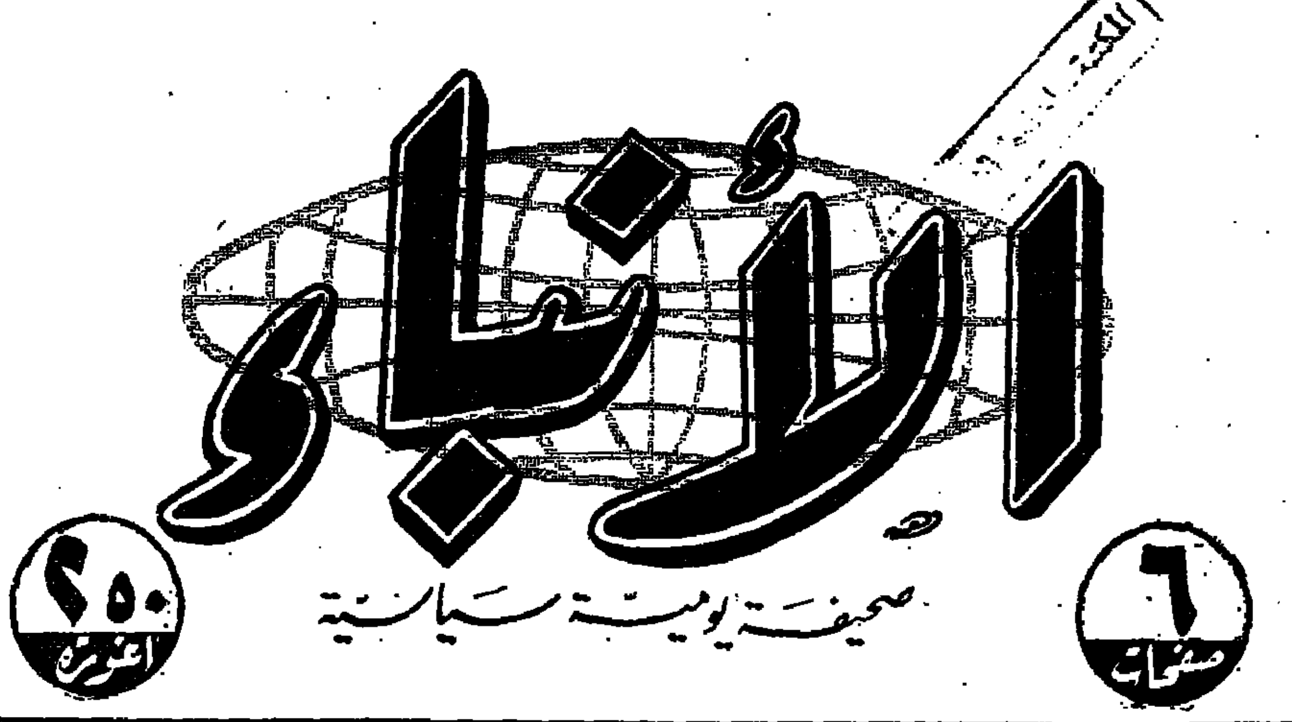


احتمال تعيين اللواء طه المجذوب سفيراً لمصر في اسرائيل بعد تطبيع العلاقات

القاهرة — وكالات — اعربت محافل دبلوماسية هنا عن اعتقادها بان يعين اللواء طه المجذوب كاول سفير لمصر في اسرائيل لدى اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ، وقد واكب اللواء المجذوب مراحل مفاوضات السلام المصرية الاسرائيلية منذ بدايتها واشترك تقريبا في كافة المحادثات منذ الكيلو متر ١٠١ في اعقاب حرب يوم الغفران ، ويذكر ان معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية تنص على تبادل السفراء بين البلدين بعد مرور تسعة اشهر على دخول المعاهدة حيز التنفيذ اي في شهر كانون الثاني من عام ١٩٨٠ .

الحاكمية العسكرية تدرس زيادة رواتب مستخدميها الذين لا يتقاضون رواتب من الاردن

القدس — من اميل خزعل — علم ان قيادة الضفة الغربية تجري الان دراسة شاملة لاوضاع مستخدمي الحاكمية العسكرية البالغ عددهم نحو ١٤ الف شخص ، ومن المتوقع ان تقرر القيادة في ضوء هذه الدراسة زيادة رواتب المستخدمين الذين تم تعيينهم بعد عام ١٩٦٧ ولا يتقاضون رواتب من الحكومة الاردنية ، وتقوم القيادة حاليا بتسجيل اسماء المستخدمين القدامى ، والكشف عن قيمة رواتبهم من الاردن تمهيدا لتحديد الزيادات التي ستمنح للمستخدمين الجدد .

القدس — الاحد ٨ تموز ١٩٧٩ الموافق ١٢ شعبان ١٣٩٩ — العدد ٣٢٦٥ السنة الحادية عشرة . אל-אנבא. עתון יומי המחיר 2.50 לירות AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 8 JULY 1979 VOL. XI NO 3265

مجلس الوزراء يبحث في لقاء القمة بين السادات وبيغن

الدكتور بورغ يقدم تقريراً عن نتائج الجولة الرابعة من المفاوضات

القدس — يبحث مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم موضوع زيارة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء لمصر يوم الثلاثاء القادم . واعربت محافل سياسية في القدس عن اعتقادها بأن هذه الزيارة ستسفر عن نتائج طيبة وستدفع المفاوضات حول اقامة الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة الى أمام .

زيارة بيغن لمصر تستمر ٣ ايام

وكان السيد حسن كامل رئيس ديوان رئاسة الجمهورية المصرية قد اجتمع امس الاول مع اعضاء الوفد الاسرائيلي الموجود حاليا في الاسكندرية للاعداد لزيارة السيد بيغن وبحث معهم في تفاصيل الزيارة التي ستستغرق ثلاثة أيام .

وعلم ان رئيس الوزراء سيقضي يوما واحدا في القاهرة لزيارة معالمها الاثرية ثم يتوجه الى الاسكندرية حيث يقيم في قصر الصفا بجوار قصر راس المعمورة حيث يحل الرئيس محمد انور السادات ، وسيعقد الزعيمان السادات وبيغن سلسلة من المحادثات حول سبل تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل واقامة الحكم الاداري الذاتي في الضفة والقطاع وسيقوم السيد بيغن بزيارة الكنيس اليهودي في الاسكندرية وزيارة معالم المدينة الاثرية والسياحية .

اجتماع الاسكندرية أحرز تقدما في المفاوضات

● ويستمع مجلس الوزراء في جلسته اليوم الى تقرير من الدكتور

البقية على ص ٦ ع ٨

السيدة نافون تقابل الملكة اليزابيت وتلقي سلسلة من المحاضرات في بريطانيا

القدس — تتوجه السيدة اوفيرا نافون عقيلة رئيس الدولة الى لندن غدا لاجراء سلسلة من المقابلات والقاء عدد من المحاضرات ، تلبية لدعوة منظمة « فيتسو » في بريطانيا .

وفي مقدمة المقابلات التي ستجريها السيدة نافون مقابلة مع الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا في الصيوان الذي في حفلة خلوية بحدائق قصر بكنغهام .

وستقابل السيدة نافون التي رعت سنة الطفل الدولية السيدة



موسى كريمة رئيسة لجنة سنة الطفل الدولية في بريطانيا ، والسير ريتشارد لودفيغ سفير بريطانيا السابق لدى اسرائيل ، والغرض من هذا اللقاء هو البحث في المواضيع المتعلقة بتحسين العناية بالطفل وتربيته .

كذلك ستجري السيدة نافون مقابلة مع البارونة يانغ نائبة وزير شؤون التعليم التي تشغل في الوقت نفسه منصب نائبة رئيس حزب المحافظين البريطاني .

دعوة السادات الى مؤتمر دول عدم الانحياز

القاهرة — تلقى الرئيس المصري محمد انور السادات دعوة رسمية وجهها اليه الرئيس الكوبي الدكتور فيدل كاسترو لحضور مؤتمر الدول غير المنحازة الذي سيعقد في هافانا في شهر ايلول القادم .

وكان عدد من الدول العربية قد طلب بابعاد مصر عن منظمة الدول غير المنحازة بسبب توقيعها معاهدة السلام مع اسرائيل ، وقد اعلنت الهند انها ستعارض ابعاد مصر عن المنظمة ، وصرح السيد مورجي ديساي رئيس الحكومة الهندية ان الهند لن تشترك في اعمال المؤتمر في حالة عدم اشتراك مصر فيه .

كارتر يضع خطة لمجابهة أزمة الطاقة

واشنطن — اجرى امس الرئيس الامريكي جيمي كارتر سلسلة من الاتصالات والمشاورات مع ثمانية من حكام الولايات الامريكية حول ازمة الطاقة وقرار منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبيك» زيادة اسعار نفطها .

وقال حاكم ولاية كنتساكي السيد جوليان كارول ان الرئيس كارتر يعكف الان على وضع خطة لتحرير بلاده من قبضة اوبيك الخانقة ، واضاف ان الرئيس الامريكي سيقوم بمحاولة جدية للتغلب على ازمة الطاقة والمشاكل الداخلية التي تعاني منها الولايات المتحدة .

طياروْن مصريون يتدربون في اميركا على قيادة الطائرة الاميركية من طراز اف ٤

واشنطن — وكالات — اعلنت الولايات المتحدة اول امس عن تأجيل برنامج بيع ٥٠ طائرة قاذفة مقاتلة من طراز اف ٥ لمصر واشارت الى ان اجراءات بيع ٣٥ طائرة اميركية من طراز اف ٤ لمصر مستمرة .

وقال موظفون في وزارة الخارجية الاميركية ان العربية السعودية رفضت تمويل صفقة الطائرات الخمسين من طراز ف ٥ حتى الان ، التي تبلغ قيمتها ٥٢٥ مليون دولار . وقد ابلغت شركة نورث روب التي تنتج هذا الطراز من الطائرات بالبحث عن زبائن اخرين لهذه الطائرات .

ويذكر أن مصر اقترحت شراء ٥٠ طائرة من طراز ف ٥ في العام الماضي ، واشارت الى ان العربية السعودية ستكون مستعدة لتمويل هذه الصفقة .

وعندما اتضح للعربية السعودية ان ثمن الطائرات وتجهيزات اخرى ستبلغ ٧٣٠ مليون دولار ، اعلنت انها لا تفكر بدفع مثل هذا المبلغ الضخم الا انها وافقت في النهاية على دفع ٥٢٥ مليون دولار ، وعادت العربية السعودية الى نفض يدها من الصفقة نهائيا عندما فترت العلاقات مع مصر في اعقاب توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية .

وقد نشرت وزارة الخارجية الاميركية بيانا جاء فيه ان اجراءات بيع ٣٥ طائرة من طراز ف ٤ مستمرة وقد تم ارسال اشعار بذلك الى الكونغرس .

وتبلغ تكاليف صفقة الطائرات بما في ذلك نحو الف صاروخ من انواع مختلفة وقطع غيار وخدمات فنية ٥٩٤ مليون دولار .

وعلم أن ما بين ٥٠ الى ١٢٥ اميركيا قد توجهوا الى مصر لمساعدة سلاح

البقية على ص ٦ ع ٢

المكسيك ترفع سعر نفطها

مدينة المكسيك — رفعت المكسيك اسعار نفطها بنسبة ٢٢٫٢ بالمئة ، سيصبح سعر البرميل الواحد حسب السعر الجديد ٢٢٫٦٠ دولارا ، وهو يعتبر من اغلى الاسعار المتداولة في اسواق النفط العالمية .

وجاء في بين نشر هنا ان السعر الجديد قد دخل حيز التنفيذ منذ الاول من الشهر الحالي .

ويبلغ انتاج المكسيك من البترول حاليا نحو ١٫٦ مليون برميل يوميا تصدر نحو ١٠ بالمئة منه الى الولايات المتحدة وهي تأمل في زيادة انتاجها حيث يصل الى ٢٫٢٥ مليون برميل يوميا .

ومن الجدير بالذكر ان منظمة الدول المصدرة للبترول اوبيك والمكسيك ليست عضوا فيها ، قررت رفع السعر الاساسي للبترول الخام بنسبة ٢٥ بالمئة بحيث يصبح السعر الجديد ١٨ دولارا للبرميل وتركت الباب مفتوحا في الوقت نفسه للدول الاعضاء ببيع البرميل الواحد من النفط ذي الجودة العالية حتى ٢٣٫٥ دولارا .

مقتل اربعة أشخاص وجرح عشرة نتيجة انفجار قنبلة يدوية بمنزل بكفرمندا

الناصرة — لمراسل الانباء محمد شريف — قتل اربعة اشخاص واصيب عشرة اشخاص اخرون بجراح بعضهم جراحه خطرة من قرية كفر مندا الواقعة بين الناصرة وشفا عمرو في انفجار قنبلة يدوية في احد المنازل في حوالي الساعة الثالثة من بعد ظهر أمس .

وشرعت الشرطة بالتحقيق في ظروف هذا الحادث لمعرفة اسبابه وكيفية وصول القنبلة اليدوية الى البيت الذي وقع فيه الانفجار والعائد للسيد احمد عبد الحميد الذي كان هو وزوجته خارج البيت في زيارة لاصدقاء او اقارب في قرية عرابة .

ولدى وقوع الانفجار الذي الحق اضرارا فادحة بالمنزل كان فيه بالاضافة لافراد العائلة بعض الشباب من عرابة وشفا عمرو الذين يقول اهالي القرية ممن تحدثت معهم انهم ضيوف على ابن صاحب البيت المدعو عمر ١٧ سنة والذي قتل من جراء هذا الانفجار ، كما قتل ايضا شقيقه محمد ١٤ سنة وشقيقته منتهى ١٠ سنوات ، كما قتلت

الآتية على ص ٦ ع ٤

فرض التسعيرة على البضائع والسلع

تل ابيب — قال السيد جدعون بات وزير الصناعة والتجارة والسياحة انه سيقترح على الصناعيين وضع تسعيرة على منتوجاتهم .. واضاف انه في حالة رفضهم ذلك سيصدر أمرا يلزم الصناعيين الاعلان عن اسعار منتوجاتهم ووضع تسعيرة عليها لمنع التلاعب في الاسعار والارباح الفاحشة .

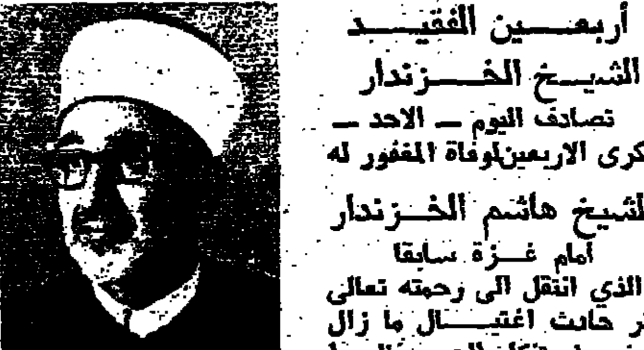
واكد الوزير انه لن يتردد في وضع اسعار المزيد من السلع الاستهلاكية تحت الرقابة اذا اتضح له ان اسعارها قد ازدادت بصورة غير معقولة .

قوات تنزانيا تنسحب من أوغندا

دار السلام — اعلنت تنزانيا امس انها ستبدأ بسحب قواتها من اوغندا في غضون الايام القليلة القادمة .

وكانت القوات التنزانية وجماعات المنفيين الاوغنديين قد بدات حربها ضد نظام الجنرال عيدي امين قبل ثمانية اشهر والتي اسفرت عن الاطاحة به .

وذكر السيد يوليوس نيريري رئيس تنزانيا ان نفقات هذه الحرب بلغت ٥٠٠ مليون دولار .





أربعين الفقيد الشيخ الخزندار

تصادف اليوم — الاحد — ذكرى الاربعين لوفاة المغفور له

الشيخ هاشم الخزندار

أمام غزة سابقا

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث اغتيال ما زال موضع استنكار الجميع نظرا لما للفقيد من أياد بيضاء وخدمات في سبيل الصالح العام .

وسيحيي ابناء الفقيد ذكراه العطرة بتلاوة آي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة في منزله الكائن مقابل مستشفى الشفاء في غزة ، وذلك بعد ظهر اليوم الاحد .

بيغن وبيرس يصدران ردا مشتركا على ماجريات فيينا

القدس — اثارت زيارة رئيس منظمة التحرير لفينا واجتماعه امس بمستشار النمسا موجة من الانتقادات في اسرائيل ودعا عضو الكنيست ابراهام شارير من التكتل الى استدعاء سفير اسرائيل لدى النمسا الى البلاد للتشاور احتجاجا على هذه الزيارة كما طلب عضو الكنيست امنون لين من رئيس حزب العمل المعارض السيد شمعون بيرس ارسال كتاب احتجاج الى الدكتور كرايسكي والسيد ويلي برانت مستشار المانيا الغربية السابق على اجتماعهما برئيس المنظمة كمندوبين عن الاحزاب الاشتراكية وحزب العمل عضو في منظمة الاشتراكية الدولية .

وصرح السيد بيرس مساء امس بانه لا يرى منفعة من عقد هذا الاجتماع .

وكان المستشار الالماني السابق فيلي برانت قد ابلغ حزب العمل بانه ينوي الاجتماع برئيس المنظمة في فينا .

وعلم ان رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ورئيس حزب العمل السيد شمعون بيرس قد اتفقا مساء امس على ان يصدرا ردا مشتركا على اجتماع كرايسكي وبرانت برئيس منظمة التحرير ، وان هذا الرد المشترك سينشر اليوم .

« القبس » الكويتية : كيسنجر يسعى لتحقيق اعتراف متبادل بين دولة اسرائيل ومنظمة التحرير

الكويت — قالت صحيفة « القبس » الكويتية ان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية السابق يسعى الى الحصول على اعتراف متبادل بين دولة اسرائيل ومنظمة التحرير ، ونقلت الصحيفة عن مصادر موثوقة في واشنطن ان الدكتور كيسنجر يقوم بجولته الحالية للشرق الاوسط لاقناع دولة اسرائيل بالاعتراف بالمنظمة بشرط ان تعترف هذه الاخيرة باسرائيل .

ويذكر ان الدكتور كيسنجر الموجود حاليا في اسرائيل كان قد زار كلا من مصر والاردن والسعودية ، وقالت صحيفة « القبس » استنادا الى مصادر اردنية ان جوزيف سيسكو نائب وزير الخارجية الامريكي السابق لشؤون الشرق الاوسط كان قد اجرى اتصالات مع رئيس المنظمة وبحث معه امكانية قبول المنظمة لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، الامر الذي يعتبر اعترافا ضمنيا باسرائيل .

ولم تذكر الصحيفة مكان وزمان اجراء هذه الاتصالات ، والنتائج التي اسفرت عنها .

العقيد القذافي في صنعاء

صنعاء — وصل امس الى صنعاء قادما من المدينة المنورة الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي ضمن الجولة التي يقوم بها في عدد من الدول العربية

وصدر في الرياض بيان ليبي سعودي مشترك اعرب فيه الجانبان عن رفضهما لمعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية .

وذكر راديو الرياض ان الملك خالد ملك العربية السعودية قبل دعوة لزيارة ليبيا وجهها اليه العقيد القذافي .

رئيس وزراء فرنسا يبدأ محادثاته في بغداد

بغداد — عقدت في بغداد مساء امس الجولة الاولى من المحادثات الرسمية بين السيد ريمون بار رئيس وزراء فرنسا والسيد صدام حسين التكريتي نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي .

وكان السيد بار قد وصل الى بغداد امس في زيارة رسمية للعراق تستمر ٣ ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين العراقيين حول سبل تعزيز العلاقات بين البلدين .

ويرافق رئيس وزراء فرنسا في زيارته للعراق وفد عن لجنة الطاقة الذرية الفرنسية وعدد من موظفي قسم المشتريات العسكرية في وزارة الدفاع الفرنسية .

تمرد جنود في ثكنة قرب حلب

اشتباكات دامية بين السلطات والاخوان المسلمين

بيروت — ذكرت الاخبار الواردة من حلب ان جنودا سوريين متمردين يحتلون حاليا ثكنة عسكرية على بعد عشرة كيلو مترات شمالي حلب وانه يصعب على الطيران السوري قصف هذه الثكنة لكونها مركزا للذخيرة الحربية وسيؤثر انفجارها على منطقة سكنية واسعة من حولها .

وقال صوت لبنان نقلا عن اخبار واردة من مدينة حلب ان الاشتباكات ما زالت مستمرة بين الجيش السوري وجماعة الاخوان المسلمين وانه رغم الكتمان الشديد الذي تحيط به السلطات السورية هذه الاحداث فان الاخبار تفيد بوقوع اكثر من عشرة قتلى وعدد كبير من الجرحى خلال اليومين الماضيين نتيجة للاشتباكات التي تشهدها حلب ومدن سورية اخرى وعلم ان نظام منع التجول ما زال قائما في حلب وان جوا من التوتر ما زال يسودها .

واجتمع السيد محمد علي الحلبي رئيس الحكومة السورية بعد ظهر امس بامين واعضاء قيادة فرع حلب لحزب البعث السوري وبحث معهم الوضع في منطقة حلب ، وكان السيد الحلبي قد زار امس حلب ويعتقد بان الرئيس السوري حافظ الاسد كلفه بزيارة المدينة للوقوف عن كثب على المواجهة

البقية على ص ٦ ع ٨

أندريوتي يفشل في تشكيل حكومة جديدة في ايطاليا

روما — اعلن السيد جوليو اندريوتي المكلف بتشكيل حكومة ايطالية جديدة انه اخفق في جهوده الرامية الى وضع حد للازمة السياسية التي تمر بها ايطاليا منذ ستة اشهر .

وكان السيد اندريوتي قد اجتمع بالرئيس الايطالي سندرو برتيني وابلغه بانه فشل في تشكيل حكومة تحظى بتأييد الاغلبية في البرلمان .

وقد اخذ الرئيس برتيني باجراء مشاورات مع الزعماء السياسيين لتكليف احدهم بتشكيل حكومة جديدة .

اتفاقية تجارية بين اميركا والصين

بكين — وقعت الولايات المتحدة والصين امس على اتفاقية تجارية تقتضي بمنح الصين مركز الدولة المفضلة جدا في علاقاتها التجارية مع الولايات المتحدة بعد تصديق مجلس الكونغرس الاميركي على ذلك .

وقد وقع هذه الاتفاقية عن الجانب الصيني وزير التجارة الخارجية وعن الجانب الاميركي سفير الولايات المتحدة لدى بكين .

واشاد السفير الاميركي السيد رونالد ووكوك في حفل توقيع الاتفاقية الذي اقيم في قاعة الشعب الكبرى في العاصمة الصينية ، بهذه الاتفاقية ، وقال ان الاتفاقية تشير الى توسيع العلاقات بين البلدين دفعة اخرى الى الامام .

شتراوس يجري محادثات مع ولي العهد السعودي

بعد اطلاع الملك حسين على مراحل مفاوضات الحكم الذاتي

الرياض — اجتمع مساء امس السيد روبرت شتراوس مبعوث الرئيس الامريكي الخاص الى مفاوضات الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة بالامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي وحضر الاجتماع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والشيخ عبد الرحمن منصوري وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية .

وعلم ان السيد شتراوس عرض خلال اجتماعه بالمسؤولين السعوديين نتائج الجهود المبذولة حاليا لاحلال السلام في الشرق الاوسط ووجهة نظر الولايات المتحدة بهذا الخصوص .

ومن المقرر ان يغادر السيد شتراوس اليوم العربية السعودية متوجها الى القاهرة في طريق عودته الى واشنطن .

وكان مبعوث الرئيس الامريكي قد زار امس الاردن واجتمع بالملك حسين وسلمه رسالة شخصية من الرئيس جيمي كارتر ، وصرح السيد شتراوس للصحفيين في عمان بانه ابلغ ملك الاردن بنتائج مفاوضات الحكم الاداري الذاتي واستمع منه الى وجهة نظر الاردن حول التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة ، وقال السيد شتراوس ان محادثاته في الاردن كانت هامة وحيوية وجاءت في نطاق تبادل الافكار بين واشنطن وعمان واضاف انه تم خلال هذه المحادثات بحث العديد من القضايا .

السلام

للشاعر يانيس ريتسوس

احلام الطفل .. سلام !
رؤى الام المتعبة ..
وكلمات الحب المحفورة على جذوع الشجر !
الاب العائد مع الغروب ...
بعينيه الضاحكتين ..
وسلة الفواكه بيده اليمنى ..
وبيسراه يمسح حبات العرق عن جبينه ،
ابريق الفخار الذي يبرد ماؤه على النافذة ..
هذا هو السلام !

حين الجروح في وجه العالم تلتئم ،
حين في الحفر التي احدثتها القذائف ..
نزرع اشجاراً .
حين في القلب يلتهب الحب حياة ..
تتفتح البراعم الاولى للامل ..
يملك الشهداء النوم بلا ضجيج ..
متأكدين من ان دمهم لم يتدفق سدى ..
هذا هو السلام !

السلام ! ..
ذلك النسيم الدافيء ، يلطم وجه المساء ..
حين التوقف الفجائي للسيارة أمام المدخل ..
لا يبعث الخوف ! ..
حين الطرق على الباب ..
يعني صديق
وفتح النافذة يعني سماء ..
سماء من نواقيس ملونة ترسم لعيناي احتفالا مدهشا ..
هذا هو السلام !

السلام ! ..
كاس من حليب دافيء وكتاب ..
يقدمان للطفل المستيقظ تواً ،
تماوج السنابل وهي تهتف :
— ضوء .. ضوء !
وانسكاب ارجوان الشفق على البيادر ..
هذا هو السلام !

ان تتحول السجون الى مكتبات ،
ان تتنقل الاغاني ليلا ..
من عتبة الى عتبة ..
ان يطل القمر الربيعي من وراء الغيوم ..
ذلك هو السلام !
خروج العامل — مساء يوم السبت — حليقا ..
من صالون الحي
ان يعبر اليوم .. ليس يوما ضائعا ..
وانما جذلا يمنح الشراب ..
لتنمو اوراق السعادة ليلا ! ..
ان تشعر بالشمس وعي نترابط ..
لتطرد العتمة من زوايا الوقت المظلمة ..
هذا هو السلام !

السلام ! ..
هو اندلاع حزمات الضوء على السهول الصيفية ..
هو الابجدية الطيبة للفجر ..
عندما الجميع يهتف : « يا اخي » !
عندما نهتف :
— غدا سوف نبني ، نبني ونغني ..
هذا هو السلام !

السلام ! ..
ان يحتل الموت ركنا صغيرا من القلب ..
ان تشير المداخن باصابع واثقة نحو السعادة ..
حين تمسك القرنفلة الضخمة النكهة الموحدة ..
للشعر والشغل !
هذا هو السلام !

السلام ! ..
هذا الترابط الابدي للاكف البشرية ..
هذا الخبز الساخن على طاولة العالم
والضحكة التي تزين وجه الام !
هذا هو السلام ولا شيء سوى ذلك !

المحاريث
حين تحرث اثلاما عميقة في الارض
قطار المستقبل ..
حين يتحرك على شعوري ..
مثقلا بالقمح والورد

هذا القطار هو السلام !
الاخوة . فقط في حضرة السلام تزدهر !
حيث يمكننا التنفس بارتياح ..
كل العالم .. بكل احلامه ..
يمد اصبعا واثقا ويهتف :
ها هو السلام ! .

هكذا من الاصل

هذا الصباح

بقلم سليم البصون

اتمنى على الرافضين ان يدركوا امرهم !!

لكل عمل هدف ، ولكل بداية نهاية . فاذا صعب الوصول الى الهدف ، فلابد من اعادة الكرة مرة ومرات ، واذا عسر بلوغ النهاية — اذا كانت نقطة النهاية معروفة — فلابد من اعادة المحاولة مرة ومرات ، ولكن اذا لم يكن هناك هدف ، واذا لم تكن هناك نهاية ، فكل المحاولات فاشلة مثل ذلك ان كان الهدف مستحيل التحقيق . واذا كانت النهاية بلا نهاية ، فالافضل والاجمل التكيف مع هذه الحقيقة . وفي هذا التكيف وصول للهدف وبلوغ للنهاية ! ! . .

وللاسف ، فانه مع نصوع الواقع وسطوع الحق ، والشروع في مسيرة السلام من اجل خير شعوب المنطقة وسلامة ابنائها ، فما زال هناك على الساحة العربية ، حكام وساسة ، ورجال فكر ، يرفضون السلام . وهم الان يلوذون بكل وسيلة للتخريب على تسوية ازمة المنطقة بالوسائل السلمية والحؤول دون بلوغ ما ينشده الانسان العربي والاسرائيلي ، بل والانسان عموما من كل دين وجنسية ، ومن كل شكل ولون . فمع انهم قد فشلوا ويفشلون ، فما زالوا لا يكفون عن اعتبار الحروب وسيلة العلاقات بين اسرائيل والبلاد العربية ، فلم يكفهم ما سال من دماء ، وما سقط من ضحايا ، وما انهار من بنايات وما احترق من مزروعات ، وما جاعت بطون؟!

فماذا يريد هؤلاء الرافضون والغالبية الكاثرة في المنطقة تريد السلام ، وتريد التعايش وتريد الحياة ؟ ! .

هؤلاء الرافضون . هل يقفون في وجه التاريخ ؟ ! في وجه العالم ؟ . . في وجه ارادة كل الناس التي تريد السلام ، وتريد التعايش وتريد الاخاء ؟ ! . .

انهم لا شك لا يقدرون . وقد حاولوا ففشلوا وما زالوا يفشلون ! . . والماشون يتقدمون . يزيحون الصخور ويقلعون الاشواك . وهم يدرون ان سيرهم شاق ، ولكنهم مع هذا يدرون انهم واصلون ، ما دام لسيرهم نهاية ، ومادام لهم هدف ! . . وما اجملها نهاية هي نهاية عهد الحرب والموت والدمار ، وما انبله هدفا ، هو السلام والوئام لكل الانام ! . . اما الرافضون ، فمساكين . سيظلون يرفضون ، وسيظلون يحاولون حتى ينال منهم التعب ، ولا يبلغون ! ! ...

ان امرهم اشبه بسيزيف بطل الاسطورة اليونانية التي استوحاها الكاتب الشهير البير كامو في كتابه « اسطورة سيزيف » . . سيزيف هذا اغضب عليه الالهة لكونه رفض الانصياع لاوامرها ، فحكمت عليه بعد الموت ، بأن يدفع بصخرة هائلة الحجم من اسفل الوادي الى قمة الجبل . وعندما يقترب بالصخرة من القمة ، وقبل ان يبلغها تعود الصخرة تتدحرج الى اعماق الوادي . ويعود سيزيف يدفعها من جديد . وهكذا الى الابد دون هدف واضح او غاية مقصودة !...

اتمنى على هؤلاء الرافضين ان يدركوا هذه الحقيقة ، ولو متأخرة . فما فات الاوان ، وان يمضوا مع ركب السلام لئلا يتعبوا ويتخلفوا ويقفوا ... واذا كان الذين استجابوا لدعوة السلام وتجاوبوا معها كانوا متأخرين ، فما اظن الرافضين او معظمهم ، يستطيعون ان يظلوا متأخرين فلابد ان ينهار العناد عند معظمهم وان يتراجع الرفض لديهم ! ! . .

دورة عن أبعاد السلام على الثقافة

ينظمها المركز العربي — اليهودي « بيت الكرمة »

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — اختتمت بعد ظهر امس في اوهالو القريبة من طبريا الدورة الدراسية حول موضوع السلام كهدف ثقافي التي نظمها المركز العربي اليهودي « بيت الكرمة » في حيفا بالتعاون مع الدائرة العربية في الهستدروت واتحاد تعليم الكبار في اسرائيل ومركز مارتن بوبر التابع للجامعة العبرية في اورشليم القدس .

وكانت الدورة قد بدات ابحاثها يوم امس الاول باشتراك لفيف من الشخصيات والجامعيين العرب واليهود من شتى انحاء البلاد .

واشتمل برنامج يومها الاول على محاضرة للبروفيسور شمعون شمير وموضوعها « عملية السلام وابعادها على منطقتنا » وادار النقاش حول هذا الموضوع المحامي جميل شلهوب .

وفي المساء ظهرت على المسرح الجوقة المشتركة للفولكلور الشعبي التابعة لبيت الكرمة حيث قدمت برنامجا فنيا شيقا .

وفي اليوم الثاني للدورة جرى نقاش جماعي حول ابعاد السلام على برامج التربية والتعليم في اسرائيل باشتراك الاديبة ليئه بورات والدكتور سامي مرعي ، وادار النقاش السيد كلمان يارون ثم وزع المجتمعون الى مجموعات عمل ناقشت كل منها من زاويتها الخاصة موضوع التثقيف للسلام ، وقدمت توصياتها حول الموضوع .

رابطة قرى جبل الخليل مستمرة في نشاطها

القدس — لمراسلنا — صرح السيد مصطفى دودين رئيس رابطة قرى جبل الخليل بان الرابطة ستواصل اعمالها لخدمة سكان القرى في المحافظة ولا صحة للانباء الصحفية التي تحدثت عن تصفية أعمال الرابطة .

وقال السيد دودين ان مجلس ادارة الرابطة بحث في اجتماعه الاخير موضوع تغطية العجز المالي وتنفيذ عدد من المشاريع الحيوية من بينها ايصال مياه الشرب لخمس عشرة قرية في منطقة دورا واقامة مركز للاليات الزراعية لخدمة مزارعي منطقة الخليل .

تأجيل تقديم كشوفات الدخل حتى نهاية الشهر القادم وفتح مكاتب لتقديم الاستشارة لشؤون الضريبة في الوسط العربي

الناصرة — لمراسل الانباء محمد شريف — اعلن السيد دوف نايجر مدير عام دائرة ضريبة الدخل انه تقرر تمديد فترة تقديم كشوفات الدخل بالنسبة للمكلفين من المواطنين العرب حتى نهاية شهر اب القادم ، وسوف لا تتخذ اية اجراءات قانونية بحق الذين تخلفوا حتى اليوم عن تقديم الكشوفات المطلوبة ، وقال انه تم اتخاذ هذا الاجراء بعد التأكد من ان النماذج باللغة العربية قد تاخر طبعها ولم تصل للمكلفين في الموعد المحدد .

ووعد السيد نايجر بفتح مكاتب لتقديم الاستشارة لشؤون ضريبة الدخل في الوسط العربي ، على غرار الحال في الوسط اليهودي ، وجاءت اقوال السيد نايجر هذه في سياق محاضرة القاها في اعضاء نادي روتري الناصرة ومراقبي الحسابات في مدينة الناصرة والمنطقة .

واعلن ان دائرته ستزيد وستوسع حملة التنوير والتوعية والارشاد بين اوساط المواطنين العرب ، كما سيتم تعيين لجنة من الاخصائيين لاعداد بحث ودراسة اقتصادية عن بعض الاعمال التي يقوم بها المواطنون العرب ومنها اصحاب التكسيات الذين اعلنوا عن تذمرهم من التقديرات السنوية لدخلهم ومساواتهم مع زملائهم في المدن الكبرى الذين قالوا بانهم يبقون اعمالهم في الساعات الاولى من مساء كل يوم حيث لا عمل للتكسيات في ساعات الليل .

ودعا السيد نايجر الشباب والمثقفين العرب من خريجي المدارس الثانوية وغيرهم للعمل في مكاتب ضريبة الدخل المحلية واللوائية في البلاد مشيرا الى ان التوظيف سيكون بعيدا عن الانتماءات الحزبية والاراء السياسية ، وجاء ذلك ردا على ملاحظة من احد الحضور ، كما ناشد المكلفين من المواطنين العرب ان يقوموا بواجبهم تجاه القانون وقال : انني اعاهدكم اننا سنفتتح صفحة جديدة من العلاقات مع المكلفين من اصحاب الاعمال الحرة

ونفى السيد نايجر الادعاء الذي يقول بان حملات التفتيش والمراقبة التي جرت وستجرى في البلاد كانت مركزة على الوسط العربي ، ان مثل هذه الحملات جرت في انحاء مختلفة من البلاد ، وستواصل دائرته وقسم ضريبة القيمة المضافة في دائرة الجمارك عمليات التفتيش والمراقبة التي تهدف الى ضمان دفع جميع الضرائب من كافة قطاعات المواطنين الى خزينة الدولة .

٥ر٤ ملايين ليرة لبناء المساجد وصيانة المقابر

الناصرة — غنيم — قررت وزارة الشؤون الدينية تخصيص مبلغ اربعة ملايين ونصف مليون ليرة لبناء المساجد والمآذن وصيانة المقابر في ثلاثين قرية عربية في البلاد .

وعلم ان ٨ر١ مليون ليرة من هذا المبلغ من ريع الاوقاف الاسلامية . وكانت الوزارة قد خصصت ٥ر٣ مليون ليرة في العام الماضي لهذه الاغراض .

ومن القرى التي ستنتفع من هذه الميزانية بير المكسور وبسمة طبعون وصندلة وكفر ياسيف وترشيحا وكابول .

الياس فريج :

الجهات العربية تؤيد قرار التلزيم

وحقوق مستخدمي شركة كهرباء القدس مضمونة

القدس — لمراسلنا — يعقد بعد ظهر غد مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس اجتماعا طارئا لبحث موضوع تهديد نقابة مستخدمي الشركة بالاعتصام والانقطاع عن العمل يوم الاربعاء القادم احتجاجا على قرار مجلس الادارة تلزيم امتياز الشركة في الاحياء اليهودية بشرقي القدس والمستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية لشركة الكهرباء القطرية .

وكانت النقابة قد اصدرت بيانا قالت فيه انه لا يوجد اي مبرر لتقليص اعمال الشركة .

وعقب السيد الياس فريج رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء القدس بالوكالة على هذا البيان مؤكدا ان الجهات العربية الرسمية تؤيد قرار التلزيم ، كما ان مستخدمي الشركة لن يتضرروا نتيجة هذا القرار الذي جاء لانقاذ الشركة من الديون التي كانت ترزح تحتها والبالغة ٨٠ مليون ليرة .

جماعة « مشاركة » لتوثيق العلاقات بين الشعبين

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — تعكف جماعة « مشاركة » التي تشكلت منذ مدة وجيزة بمبادرة شخصيات عربية ويهودية من شتى انحاء البلاد بقصد توثيق العلاقات بين ابناء الشعبين وتنمية اواصر التعاون والتفاهم بينهم تعكف هذه الجماعة الان على تنظيم اول دورة قطرية لاعداد وتدريب كادر من المرشدين للحركة لتولي المهمة الاعلامية في الوسط العربي واليهودي .

وصرح مصدر مسؤول في الجماعة لمراسل الانباء بان الهدف من تنظيم هذه الدورة التي ستفتتح في الشهر القادم وتستمر عشرة ايام هو تحضير مرشدين اكفاء عربا ويهودا لادارة اللقاءات والجلسات والدورات الدراسية ، وقال ان برنامج الدورة يشتمل على محاضرات سياسية وفكرية واجتماعية ونشاطات وفعاليات مختلفة تهيء المشترك فيها للتعرف على مشاكل المنطقة ومجابهة معوقات التعايش الاخوي بين ابناء الشعبين ، هذا ومن المقرر ان تشرف على هذه الدورة ، وتديرها مجموعة من المفكرين والمحاضرين من ابناء الشعبين ومن مختلف الفئات والتيارات الفكرية .

اختتام المخيم الصيفي لابناء دير البلح رئيس البلدية يكرم المشرفين برحلة ترفيهية

احتفلت مدينة دير البلح يوم الخميس الماضي باختتام دورة المخيم الصيفي لابناء المدينة الذي تشرف عليه بلدية دير البلح ، وقد حضر الاحتفال نائب قائد عام قطاع غزة وحاكم دير البلح ونائب ضابط ركن الداخلية وضابط ركن التعليم ومستشار التعليم والقائم باعمال التعليم ومدير شرطة دير البلح والمعسكرات الوسطى ومدير علم الشؤون المدنية ورؤساء البلديات والمجالس القروية والسلطات المحلية ولفيف من المدعوين والمربين واولياء امور الطلبة .

وقد القى السيد محمد سليمان العزايزة رئيس بلدية دير البلح كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالحضور كما اشاد بجهود المدرسين والمدرسات الذين سهروا على راحة الطلاب واظهار المخيم بالمظهر اللائق .

وقال السيد ابو سليمان : لقد اخذت البلدية على عاتقها انجاح هذا المشروع منذ حوالي سبع سنوات على التوالي . وبلغ مجموع الطلبة والطالبات في مخيم هذا العام ١٢٦ طالبا وطالبة من الطلبة المتفوقين بالاضافة الى قسم اخر من الحالات التي تتلقى مساعدات من الشؤون الاجتماعية .

ثم هنا الطلاب والطالبات بنجاح مخيم هذا العام وشكر اسرة التعليم وعلى راسها الاستاذ الكبير والمربي الفاضل الاستاذ اهرون رجوان ضابط ركن التعليم الذي بذل الجهد العظيم لتنظيم هذه المخيمات لابنائنا الطلبة وكذلك السيد عيد اسعد الجرجاوي مدير عام الشؤون الاجتماعية ودائرة الشؤون لجهوداتهم النبيلة في المساهمة في هذا المخيم وتقديم المساعدات المختلفة ، كما شكر مدير الشرطة وافراد الشرطة الذين قاموا بالمحافظة على النظام طيلة ايام المخيم الصيفي والسادة المشرفين والمشرفات الذين اشتركوا في هذا المخيم .

وقام السيد محمد سليمان العزايزة رئيس بلدية دير البلح اول امس برحلة الى طبريا ضمت جميع المشرفين والمشرفات الذين ساهموا في انجاح مخيم دير البلح كما ضمت الرحلة بعض الطلبة المتفوقين وعددا من موظفي البلدية والاعيان وذلك ترفيها عنهم وتكريما للخدمات التي قدموها في المخيم والتي شملت كافة النشاطات الرياضية والتربوية .

تعليم السياقة نظريا وعمليا لطلاب المدارس الثانوية

القدس — يقوم قسم اعداد البرامج الدراسية في وزارة المعارف والثقافة بالتعاون مع وزارة المواصلات ومعهد الهندسة التطبيقية — التخنيون — في حيفا باعداد برامج لتعليم السياقة النظرية والعملية لطلاب المدارس الثانوية .

ومن المتوقع ان يجري تطبيق هذه البرامج بصورة تجريبية في عدد من المدارس في العام الدراسي المقبل .

وكانت الوزارة قد قامت في العام الماضي بتجربة فريدة في بساتين الاطفال والصف الاول اذ جرى تعليم الاطفال بصورة عملية موضوع السلامة على الطريق وفي ضوء نجاح هذه التجربة تقرر ان تشمل عددا اكبر من المدارس في الاعوام القادمة .

مطالبة وزارة المالية بزيادة الميزانية لاتمام شبكة الشوارع والطرقات في الجليل

الناصرة — لمراسل الانباء محمد شريف — علم رسميا ان الميزانية التي خصصت لوزارة البناء والاسكان للعام المالي الحالي لمشاريع شق وتعبيد وترميم الطرق القطرية بين المدن المختلفة في البلاد هي بمبلغ ٩١٥ مليون ليرة خصص ثلثها لمشاريع شق وتعبيد الطرق في الجليل والشمال ومع ان حصة الاسد من هذه الميزانية ستصرف على مشاريع الطرق التي بوشر العمل بها في ميزانية العام الماضي ، الا ان العمل سيتركز في شق وتعبيد شوارع رئيسية في الجليل منها شارع فرود عميعاد ١٢٠ مليون ليرة وشارع مفرق جولاني ، وادي سلمون مائة مليون ليرة ، وطريق جولاني بسولاليم ٧٠ مليون ليرة .

وعلم ان وزارة المالية قلصت من المبلغ الذي اقترح لمشاريع الطرق القطرية في البلاد مبلغ ٢٣٥ مليون ليرة ، وطالب السيد حايم حاخام منسق اعمال الحكومة في الجليل في كتاب بعث به الى وزارة المالية تخصيص مبلغ ٦٠ مليون ليرة اضافية على هذه الميزانية ليتم بموجبها تنفيذ مشاريع شق وتعبيد طرق في الجليل قد تم تخطيطها ومنها شارع وادي سلمون عرابه ، وكرمئيل سيجف وكوكب كرمندا

وافاد السيد حاخام انه بميزانية اضافية كهذه وللسنوات الاربع القادمة بالامكان تنفيذ البرنامج الذي خطط لفتح وتعبيد شبكة الشوارع في الجليل وكذلك تصليح وتطوير شبكات الشوارع الحالية حيث سيصبح بامكانها الاستجابة لاحتياجات المواصلات العامة في الجليل .

دورتان للممرضات والعاملات في مستشفيات الضفة

رام الله — لمراسلنا — صرح السيد حنا سليمان رئيس قسم التعليم في الخدمات الطبية في الضفة الغربية بانه تقرر فتح دورة في رام الله للممرضات المؤهلات للتخصص في العناية القصوى بالمريض ووحدة الكلية الصناعية وذلك بالتعاون مع مستشفى هداسا عين كارم (؟) في رام الله ...

وقال انه تقرر كذلك فتح دورة لمديرات المنازل العاملات في مستشفيات الضفة الغربية باشراف قسم التغذية في وزارة الصحة .

تمديد مدة اعتقال شابين متهمين بمحاولة اغتيال

حيفا — سعتيم — اعتقلت شرطة حيفا شابين من جنين بتهمة محاولة اغتيال صديق لهما ، وقال ضابط الشرطة امام محكمة الصلح ان المتهمين محمد مرعي زيدان ومحمد عبد الله احمد قد قاما بطعن صديقهما محمد دياب بسكين في بطنه بينما كان في شارع اللنبي في حيفا ، وقد تم نقله الى المستشفى للعلاج وما زال في غيبوبة .

وقد اعترف احد المتهمين امام المحكمة بانه طعن صديقه وقال انه كان ثملا اثناء وقوع الحادث وقد اصدر قاضي المحكمة امرا باعتقال المتهمين لمدة ١٥ يوما لمواصلة التحقيق معهما .

توسيع مركز التدريب المهني في الخليل

الخليل — لمراسلنا — وضعت دائرة العمل في قيادة الضفة الغربية خطة لتوسيع مركز التدريب المهني في الخليل وزيادة نشاطاته .

وقال السيد دافيد سويري ضابط شؤون العمل في قيادة الضفة انه ستفتتح قريبا في مركز الخليل دورة للحدادة بالاضافة الى دورات التجارة والبلاط وميكانيكا السيارات التي فتحت مؤخرا ، واضاف انه لاول مرة تشترك فتيات من الخليل في دورة الرسم المعماري التي افتتحت في مركز التدريب المهني في المدينة .

١٢ قتيلا في حوادث طرق خلال أسبوع

القدس — غنيم — كان حصاد حوادث الطرق في الاسبوع الماضي غاليا اذ قتل ١٢ شخصا وجرح ١٤٢ اخرون من جراء هذه الحوادث وذكرت مصادر الشرطة ان من بين المصابين عددا كبيرا من الاولاد .

افتتاح المؤتمر الدولي لمرض « الهيموفيليا » باشتراك ٣٠٠ طبيب وأخصائي من ٢٥ دولة

تل ابيب — لمندوبنا اريه نفشي — يفتتح اليوم في تل ابيب ، ولاول مرة ، المؤتمر الدولي الثالث عشر لمرض « الهيموفيليا » باشتراك ثلاثمائة طبيب اخصائي وخبير من خمس وعشرين دولة أجنبية ومائة خبير اسرائيلي .

ومرض الهيموفيليا اي عدم قابلية الدم للتجمد عند الاصابة او نتيجة عملية جراحية هو مرض قليل الانتشار وفي اسرائيل حيث حتى اليوم مائتان وثلاث وخمسون حالة كهذه فقط ، ومثل هذا العدد من الاصابات تعرفه بلقي دول العالم ايضا ، والمرض لا يميز بين الابيض والاسود وهو يتناقل وراثيا عن طريق الام ويصيب الذكور فقط .

ويقول البروفيسور زالكلسون رئيس المركز الاسرائيلي لمرض « الهيموفيليا » انه في السنة الاخيرة طرا تقدم ملموس في تشخيص المرض عند الجنين الذكر وهو في رحم امه ، وذلك عن طريقة اخذ عينة من دم الجنين وبهذه الطريقة يمكن تقليل عدد المصابين بمعدل الثلثين وذلك عن طريق الاجهاض فيما اذا اتضح بان الجنين مصاب بهذا المرض .

واضاف لقد أجريت تجارب على هذه الطريقة في ست حالات في العالم ، واحدة منها عند سيدة عربية في الناصرة بعد ان اجريت الفحوص على الجنين .

وفي المؤتمر الذي سيستمر اسبوعا كاملا ستلقى المحاضرات وتجري المناقشات عن احدث الابحاث العلمية في هذا المجال ، كما ستقام ضمن المؤتمر دورة علمية عملية يشترك فيها مائة طبيب اسنان للبحث والتجربة على انجع الطرق لعلاج اسنان المصابين بمرض الهيموفيليا .

وكشف البروفيسور زالكلسون النقاب عن اكتشاف اعراض مرض جديد توصل اليه في ابحاثه وهو شبيه بمرض الهيموفيليا ، الا انه أقل وقعا منه ، وهذا المرض يصيب المواطنين من اصل اوروبي فقط .

وقال البروفيسور زالكلسون بان المركز الاسرائيلي للهيموفيليا الذي يعمل في مستشفى تل هشومير يعتبر احد المراكز الهامة في العالم وهو الوحيد الذي يستعمل فيه اشعة « لايزر » في العمليات التي تجرى للمرضى كما تعمل فيه سيارة اسعاف متنقلة مجهزة بجميع الوسائل الطبية لتقدم العلاج المناسب للمرضى في اماكن سكناهم .

انشاء ملعب رياضي نموذجي في بيت لحم

بيت لحم — لمراسلنا — بدأت بلدية بيت لحم بانشاء ملعب رياضي مجهز للمدينة على ارض مساحتها دونمان .

وقال السيد الياس فريج رئيس البلدية ان تكاليف انشاء هذا الملعب النموذجي ستبلغ ٦ ملايين ليرة واضاف ان الملعب الجديد سيساعد على زيادة النشاطات والفعاليات الرياضية في منطقة بيت لحم .

كنز ذهبي في أحد منازل قرية عرابة

عكا — غنيم — اعتقلت الشرطة احد سكان قرية عرابة في الجليل بعد ان اكتشف مستخدمو الجمارك في بيته مسكوكات ذهبية بقيمة مليون ليرة ، يشتبه بانها مهربة من احدى الدول العربية المجاورة .

الرياضة في الارض المحتلة

القدس — لمراسلنا الخاص :

نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كرة القدم

- الفريق الثاني لنادي غزة الرياضي x الفريق الثاني للجمعية الاسلامية ٢ : ١
- فريق نقابات العمال الرياضي x فريق حطين الرياضي ٢ : ٤
- فريق نادي هلال القدس x فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس ١ : ٢
- فريق شباب البيرة الرياضي x فريق نادي اهلي الخليل الرياضي ٥ : صفر
- فريق النادي الارثوذكسي في بيت جالا x فريق شباب رفح الرياضي ٦ : ٢
- فريق نادي صور باهر الرياضي x فريق مركز شباب الفوار ٧ : ٢
- فريق نادي عيبال الرياضي x فريق نقابة عمال جنين ٦ : ٢
- فريق نادي الاتحاد الرياضي x فريق نادي سلفيت الرياضي ٥ : صفر
- فريق مجموعة كشافة حطين الرياضي x فريق مركز شباب بلاطة الرياضي ٥ : ٢
- فريق شباب طولكرم الرياضي x فريق نادي جنين الرياضي ٥ : ١
- فريق جمعية بيت اكسا الرياضي x فريق مركز قلنديا الرياضي ٥ : ٤
- فريق جبل الزيتون بالقدس x فريق شباب رفح الرياضي ٦ : ٥
- فريق نادي الموظفين بالقدس x فريق النادي الثقافي في بيت ساحور ١ : صفر

تنس الطاولة

- فريق نادي اسلامي بيت لحم الرياضي x فريق شباب صور باهر الرياضي ٥ : لاشيء
- فريق مجموعة كشافة حطين الرياضي x فريق نادي شباب نابلس ٤ : ٥

الاخبار الرياضية المتفرقة

- ستجرى بتاريخ ٨—٧—٧٩ على ملعب بيت جالا مباراة في كرة القدم بين فريق اهلي سلوان الرياضي وفريق اسلامي بيت لحم الرياضي .
- فاز فريق جمعية الشبان المسيحية بالقدس ببطولة كرة اليد لعام ٧٩ ، وتلاه بالمرتبة الثانية فريق النادي الثقافي في طولكرم .
- ستجرى اليوم مباراة في كرة القدم ما بين فريق نادي الاتحاد الرياضي في نابلس وفريق مركز شباب عسكر على ملعب بلدية نابلس .

[:] صفحــــــة المـــــرأة [:]

= اعـــداد ام عماد =

طلاق الوالدين يدفع ثمنه الاولاد

□ حين يقرر الزوجان الطلاق فان الولد يعاني مصاعب جمة لاستعادة توازنه وللنجاح في الزواج عندما يحين دوره ، فماذا يمكن ان يعمل الوالـدان لتجنب وقوع هذه المصاعب علـــى اولاد ابريـاء ؟

في الولايات المتحدة حيث تسجـل دوائر الاحوال الشخصية اكثر مـــن مليون حالة طلاق في السنة ، كثـــرت الدراسات والبحوث المتعلقة باوضاع الاولاد بعد طلاق اهلهم وقد عمت هذه الجهود ١٥ ولاية اميركية ابرزها فـــي هذا المجال ولاية لوس انجلوس التـــي تشهد ٥٠ الف طلاق كل سنة ، كمـــا شملت اهتمامات كندا ، فخرجت هـــذه الجهود بنقاط اساسية لا بد مـــــن تعميمها على الازواج والزوجات الراغبين في الطلاق والذين يواجهون في الوقت نفسه كونهم اهلا لاولاد حائرين لا ذنب لهم في ما يجرى .

الطلاق لا ينهي مسؤوليات اي من الوالدين تجاه اولاده ، فهو لا يتجاوز كونه بداية ابوة او امومة جديدة لانها منفصلة ، ولكنها تظل ابوة امومة . فالاولاد يظلون في الحاجة نفسها الـــى العطف والاهتمام والحماية ، وهم يريدون ان يعرفوا ، مهما حصل ، ان اهلهم لا يزالون يحبونهم وسيظلون يحبونهم ويعتنون بهم الى الابد ، وهذه الظاهرة مهمة جدا خاصة عند الاطفال الصغـــار ، والمستحسن الا يتم الطلاق في حال وجود ابن او ابنة دون السابعة من العمر او السادسة على الاقل ، فحين يفترق الوالدان ولا يعود المنزل الذي فتح عينيه عليه قائما — والمقصود بالمنزل حرارته لا حجارته — يفقـــد الولد كل ثقة وكل امان ، اما بيـــن السادسة والثانية عشرة فان المسالة اسهل لان الولد يكون قد بدأ يراقـــب الاشياء ويتفهمها ، وعلى الاهل الذين يواجهون تبدلا مفاجئا في حياتهم سببـــه الطلاق ان يتجنبوا انعكاس هـــــذا التبديل علـــى حياة اولادهم وعاداتهم . بل يجب ان يحتفظ الولد باصدقائـــه وهواياته والعابه الصغيرة ، ومـــن اسوأ التصرفات الفاضية التي قـــد يقوم بها احد الوالدين التخلص مـــن لعبة ، مهما بدت له تافهة ، هي فـــي الاساس ملك للولد قبل الطلاق ، واذا امكن لفترة بسيطة ان يحافظ الوالدان العازمان على الطلاق على اكبر قسم من البيت الذي كانا فيه ، وان يصفيا جوهما العائلي تدريجيا بحيث لا يقتلع الولد من جنته الامينة اقتلاعا فيقـــع فريسة القلق وعدم الاستقرار النفسي وليت الولد يظل قادرا على رؤية والده — او والدته — الذي غادر البيت — او التي غادرته — لانه في هذه الحال يزداد احتياجا الى العطف النابع مـــن الامومة ويميل كل من الوالدين المطلين على الطلاق الى اعتبار نفسه مظلوما وبالتالي مصابا بجرح عميق ، هـــذا الشعور يجعل الوالدين يهملان المخلوقات الصغيرة ، ثمرة زواجهما الفاشل في نظرهما ، ليلتهيا بمشاعر الحقد والتنب والياس والظلامة ، وهما بالتالـــــي يعيشان مرحلة انطواء الذات ناسيـــن الطفل الذي يراقب كل شيء ، ويتعذب بسدوره .

وفي كثير من الاحيان يتصور الطفل انه هو المخطىء ، وان سبب حـــزن والديه او غضبهما يقع تحت مسؤوليته مثال هذا الموقف قصة الطفل الـــذي كان يسير في البيت كالمجنون ، وهـــو في الثالثة ، ويصيح : ابي سيقتلنـــي وفي ما بعد تبين ان هذا الطفل كـــان قد عصى امرا لابيه قبل قيام هـــذا الاخير بمغادرة بيته الزوجي لغير رجعة ولان الطفل تصور انه هو المسؤول المباشر عن رحيل والده سيعود ليقتله كما يقتل البطل على التلفزيون .

والى جانب مشاعر الذنب والخجل يعاني الولد خوفـا رهيبا من ان لا يعود محبوبا ، ويعيـش حالة ذعـــر دائما تنبئه بانه قد يصبح مهجورا فـــي احد الايام « كما هجرت امه اباه » ، وهذا ما يؤدي في المستقبل البعيـــد الى فشل اخر حين يكبر الولد ويتزوج ولا يعود قادرا على التكيف مع مفهوم الشركة او المؤسسة الزوجية ، لذلك يجب ان يشعر الولد باهميته وبانـــه لا يزال ، وسيبقى ، محبوبـــا مـــن الوالدين وان افترقا .

وتؤكد الدراسات الاميركية الكندية ان نجاح الولد او فشله في الدروس ثم في مجالات العمل مرتبط بالحالة التـــي يعيشها والده او والدته « وفقا لمن حظي برعايته والحق في تربيته » فـــاذا كان ولي الامر « الاب او الام » ناجحا في اعماله وتخلصه من اثر الماضـــي الحزين على حياته اليومية ، ادى ذلك الى استعدادات ايجابية للنجاح عند الولد ايضا ، وقد يرافق هـــذا التفاؤل تعاون من جانب الطـــرف الاخر بحيث ينسق المطلقان علاقتهمـــا بالولد فلا يشعرانه باية غربـــة واي انفصال « قد يكون الولد مع امه فيذهب والده الى المدرسة برفقتها للاستفسار عن نتائجه مثلا » .

ويسال الولد : اين راح ابي ؟ او اين راحت امي ؟ فيكون الجـــــواب بالضرورة صريحا وواضحا . ليس ثمة ما هو ابسط من الحقيقة لتامين الراحة وثقة للاولاد ، لـــكن الحقيقة لا تعني الوقاحة وبث الاحقاد ، فبعض الاهالي يميل الى القاء التهم والشتائم امـام الطفل على الاخر البعيد ، لا يجب ان تروى للطفل عادات بشعة عـــن احد والديه ، كالقمار والسكر والضرب والخيانة ، يكفي الطفل انه حرم مـــن احد والديه ، فلتبق له الصورة الطيبة المثالية عنه على الاقل ، لان الصغيـــر يحتاج الى ان يحب والده ووالدته معا والقصة المشينة التي تتناول ايـــا منهما كفيلة بتدمير اتزانه العاطفـــي والتسبب في انعكاسات مستقبليــــة قلقــــة .

يكفي ان تبسط الحقيقة امام الولـد بهدوء ، وان نسبة جميع اخطـــــاء العالم الى الطرف البعيد يعرض الولد الى حياة من الفشل والتوتر وعـــدم احترام القيم التي عليها يقوم توازن الحياة البشرية .

ويميل بعض الاهالي الى استعمال الولد كحجر شطرنج للضغط علـــى الطرف الاخر او الانتقام منه ، وايـــا كان المكسب الذي يظن الاهل انهـــم يجنونه نحو حياة معذبة على المـدى البعيد، ومن هؤلاء الاب الذي يعين ابنه جاسوسا على الام المطلقة ، او الذي يحاول ان يجعل اولاده يتمردون على الام التي تحتضنهم بواسطة الهدايـا الثمينة التافهة ظاهرا ، والمؤلمة جـــدا في العمـــق .

والوالد « او الوالدة » عند الابتعاد عن الولد يشتاق لرؤية ابنه او ابنته لكن هذا ليس كل شيء ، هنـــالك الحاجة عند الولد الذي يعتبر موعـــد رؤية والده السعيد ، او والدته البعيدة حدثا سعيدا ومهما جدا ، هذا الموعد يجب احترامه بدقة لان الولد دقيـــق جدا في هذه الامور، والتاخر او التخلف عنه يكون ذا وقع رهيب وقاس فـــي اعماقه ، واذا امكن جعل المواعيد مكرره بانتظام او على الاقل متوفرة عبر الهاتف ، فان ذلك يؤمن له سعادة لا توصف واستقرارا نسبيا لا غنى عنه مع ذلك دليل اكيد على الاهتمـــــام والعناية وهما غاية ما ينشده الصغير.

ان اتباع هذه الارشادات يسمح للوالدين المطلقين ان يخففا من وقـــع الحدث الاليم الذي يتخلل حياتهمـــا ويقاطعهما بقسوة ، فيصبح الطـــلاق اقل ايذاء بحياتهما وحياة اولادهما ، مهما كان العقد عظيما ، ويتيح للولد فرصة المحافظة على والده ووالدته ، اي على موازنه العاطفي .

خرافات « عصر الـذرة »

على الرغم مما احرزناه مـــــن انتصارات في ميادين العلم، فان الكثير من الخرافات والاوهام ما زال يجـــد تربة خصبة في كثير من الدول المتحضرة، وهذه نماذج من الخرافات عصر الذرة التي ترويها العجائز من سيدات اميركا واوروبا عن الحمل :

— اذا اكثرت الحامل من اكـــل المثلجات «الجيلاتي» اصيب الجنيـــن بنوبة برد .

— اذا استخدمت الحامل حذاء بكعب عال لمدة طويلة ، فان الطفل يولد وهو مصاب بحول في عينيه .

— الاكثار من اكل الحلوى يرجح انجاب البنات ، اما الاكثار من اكل السوداني فانه يساعد على انجاب الذكور .

— اذا اكلت الحامل «جنبري» او «ابو جلمبو» فان اشكالا متشابهة لها تظهر على جسم الطفل عند ولادته .

— اذا اكثر الزوج من الشكوى من الام اسنانه لغير سبب ظاهر ، كان ذلك دليلا على ان زوجته حامل .

تسريحـــات الصيـــف

اكليـــل الشينيـــون

القبعـــة الســاتانيـــة

كلود ماكسيم من ابرز المزينين الفنانين في فرنسا ، اشتهرت تسريحاته بالغرابة . وقد اقترح ضمن التصميمات الفنيـــة لصيف ١٩٧٩ - خصوصا الشعر المتوسط الطول - ابرز ما فـــي تسريحاته استعمال للاشرطة في الطول والسنان مثلا عن اللآلئ .

هنا ، تسريحتان لماكسيـــم احداهما باسم «اكليل الشينيون» والثانية «القبعة الساتانية» . .

تسريحتان معقولتان لبعض الاوقات المناسبة الحالمـــة ، والتغيير مفيد ومجدد على كل حال .

احذروا البوظة ..!!



البوظة الملوثة تجلب للاطفال الف مرض ومرض

حـــلم وتفســـير

خيالك واســـع

■ مشكلتي مع احلامي يمكن ان تصلح كقصص غريبة للسينما فانـا ارى يوميا حلما او اثنين ، ومنذ ثلاثة ايام شاهدت نفسي اقود سيارة ضخمة جدا لها جناحان وحولها اناس كثيرون يقومون بخدمتي ، وقد احسست نفسي سعيدة جدا لكنني عندما اردت ادارة المحرك لم افلح فاعدت الكرة فلـم انجح ، فترجلت من السيارة ونظرت حولي لارى نفسي وحيدة امـــــام السيارة . فما المعنى الذي يخبئه هذا الحلم ؟

دلال الاشتر

□ حلمك بسيط يا دلال ولا داعي لان تخافي وهو يعني انك كثيرة التخيل، ودائما تصورين شخصك في اماكـــن غير حقيقية مستوحاة من مخيلتك وقد كانت السيارة عنصرا كهذه العناصر، وما رؤيتك للخدم والحشم حـــول السيارة قبل ان تحاولي قيادتهـــا واختفاؤهم بعد فشلك في تشغيـــل المحرك ، الا دليل على ان السيارة لم تكن سوى شبح ما لبث ان تلاشى، والدليل ايضا انك لم تنجحي في عملية قيادتها مما يحتم علي القول بانك لن تتمكني من نيل ما تحلمين به بهذه السهولة .

مستقبلك يسر ..

■ تتراءى لي عادة احلام ارى نفسي فيها ملكة وحولي وصيفـــات كثيرات ، وهذا الحلم يتكرر بشكل دوري . وفي احدها وجدت نفســـي اعتمر تاج الملكة واتمختر في قصر رحب قاعاته فسيحة جدا ، وقد كان هناك احد الخدم يثير شفقتي فاجد نفســـي اعطيه الدراهم والعطايا . وفي نهاية الحلم عدت الى وضعي الذي انا فيه حيث اصبحت انسانة عادية في منزلي. فهل لهذا الحلم مغزى معين له علاقة بالمستقبل القريب علما بانني سأتزوج قريبا ؟

وتبيتة دعبول

□ الملكات في الحلم شعار جيد وحلمك هذا له معنى واحد تتلخص في انك ستشهدين مستقبلا بشكل من هذا الواقع الذي تعيشينه وتعانين فيه الكثير ، وستكونين انسانة مختلفـــة يتوفر لك كل شيء من متطلبات الحياة العامة والخاصة لكن وجود هـــذا الخادم الذي رق قلبك له فهو الدلالة على انك ستحسبين اوضاع الفقراء رغم انك ستصبحين انسانة ميسورة في منزل فخم ، ومع اطيب امنياتي لك بالتوفيق .

وضوحك تعكسه احلامك

■ احلامي التي اراها جميلة جدا وكلما تحدثت عنها لاحد اصحابي يطلب مني ان ازيد . وعلى سبيل المثال رأيت حلما كنت اسمع فيه اصوات كل الشخصيات التي راودتني فـــي حلمي ، فقد كلمت صديقا لي غاب عني مدة طويلة واذا به يعود فجاة ليحدثني وانا احس نفسي واعيا وليس في حلم ، وكنت المس واحس بيده وانا ارحب به بحيث انني عندمـــا استيقظ احدث اهلي عن حلمـــي فيضحكون .

وليد احمد

□ لا شك يا وليد بانك في حياتك الاجتماعية انسان صريح ومرح وتتمتع بمزاج منفتح على كل ما حولك مما يجعلك ترى احلاما على هذه الصورة الواضحة فالحلم الواضح على هذه الصورة الجلية تفسر بعقل نيـــر ومخيلة غير معقدة تخولك برمجـــة الكثير من المواقف دون ادنى صعوبة. اما وعيك الذي تحس به رغم انك تكون نائما ، فهو دلالة اخرى على دقة الوضوح في الصور التي تراها ، ولكن اطمئن فهذه احلام جيدة وتبشر بمستقبل باهر ستشهد مصادفـــات كثيرة .

اطمحي الى المعقول

■ راسه سما براه النائم حلـما جميلا جدا جعلني احس بسعـــادة حقيقية ، فقد وجدت نفسي فجاة في جزيرة كبيرة بها جمالات كثيرة وكنت

حينها لا انفك ارى من حولي خدما وحشما واناسا يسالونني عن طلباتي بحيث انني كنت ابدو انسانة مهمة جدا ، وانتقلت بعدها الى مشهد اخر لارى نفسي في حفل كبير فيه اللهـــو والمرح لكن احد الحاضرين كـــان يرمقني بنظراته الثاقبة دون توقف ، وانقطع حلمي عند هذا المشهد .

جومانة ... الدين

□ ان حلمك بسيط جدا ولا يوجد فيه اي تعقيد قد يوحي بسوء ، فكـل ما في الامر انك انسانة تطمح لان تكون سيدة في قصر كبير ومن حولها خدم كثيرون ، وهذا الحلم يصور طبيعة تفكيرك على حقيقته دون ابهام . اما الرجل الذي كان يرمقك النســـاء الحفل الذي كان ظل مقاما في الحلم فيوحي بان وجوده كان ايذانا لك بان تكوني منطقية اكثر في تفكيرك ، كـــان تطمحي الى اشياء معقولة .

م ٠ ح ٠



زهقت بـــاه .. عايـــز كاديـــلاك سبور ! ..

[وجبـــــة]

كوسى محشي مع اللبن

□ المقادير :

— كيلوان من الكوسى الطازج الصغير
— نصف كيلو من اللحم المفروم .
— نصف كباية كبيرة من الارز .
— ملح حسب الطلب .
— رشة بهار .
— كيلوان ونصف من اللبن
— ست كبايات ماء كبيرة الحجم لسلق الكوسى .
— ملعقتان كبيرتان من النشا .
— نعناع يابس يستخدم في القلي ، والتزيين .

□ الطريقة :

■ ينقر الكوسى ، يغسل ويحشى باللحم والارز وبعض الملح والبـــهار شرط أن لا يملأ جيدا .

ثم يسلق بالماء على نار قويـــة فمتوسطة حتى ينضج . يرفع مـــن الماء ويضاف الى اللبن مع النعناع حسب الطلب ليغلي نحو عشر دقائق. بعدها يرش النعناع فوقه عند السكب ويقدم ساخنا او باردا .

ملاحظة : يجب ان يضاف الماء الذي سلق به الكوسى بعد تعديله جيدا الى اللبن والكوسى .

كفتة مقلية بالحامض

□ المقادير :

— كيلو من اللحم الخالي من الدهن .
— رشة بهار ابيض .
— رشة ملح .
— ثلاث ملاعق كبيرة من عصيـــر الحامض .
— ملعقة كبيرة طحينا .
— كباية كبيرة من الماء الغالي .
— نصف كباية كبيرة زبدة .

□ الطريقة :

■ تقرص الكفتة اقراصا مستديرة، ثم تذاب الزبدة في مقلاة علـــى النار وتقلى الكفتة فيها وحين تنضج ترفع الى وعاء اخر .

يصفى قسم من الزبدة فوق زبدة القلي وتعاد المقلاة الى النار ويضاف الطحين الى الزبدة التي فيها ويقلب لـيبدا بالاحمرار فيزاد فوقه عصيـــر الحامض مع الماء او المرق ورشة من الملح والبهار . تترك كلها على النار لتغلي . ثم تصفى بمصفاة ناعمـــة وعندئذ توضع الكفتة معها وتوضــع الطنجرة على نار متوسطة لتغلي غليا خفيفا . تغطس وتقلب من حين الـــى اخر وتقدم مع الصلصة ومعها بطاطا مقلية .

السبيل الافضـــل لتخفيض وزن الزوجين

حين ظهر كتاب الدكتور ابراهـــام فريدمان « كيف يحافظ الجنس علـــى نحافة جسدك » احدث ضجة كبرى في الولايات المتحدة الاميركية امتـــدت اصداؤها الى الدول الاوروبية وسائر دول العالم ، وجاءت ردود الفعل بين تصديق وتكذيب لامكانية الجنس هذه فما قصة الدكتور فريدمان وما الـــذي يحاول ان يبرهنه ؟ ..

□ الجنس سلاح يرفعه الانسان في وجه السمنة خاصة في عصرنـــــا الذي بات يشكو من ازمة الغـــذاء والوحدات الحرارية الفائضة ، وافضل ما في هذا السلاح انه امين ، وخال من جميع العوارض الجانبية وقـــادر على اعطاء عدد لا ينتهي من الفوائـــد الصحية و .. الترفيهية ، لكن ثمـــة شرطا واحدا لاستغلال هذا السلاح ، وهو ان ترافقه تغذية جيدة تقـــوم اساسا على الفاكهة الطازجة والسلطة والخضار والبروتين وعلى الانســـان الذي يلجا الى هـــذا النظام ان يعتمده بصدق وتصميم والا ذهبت جهـــوده هبـــاء .

علينا ان نعرف بالدرجة الاولى ان هنالك اسبابا مختلفة تؤدي الى السمنة وازدياد وزن الانسان ومن اهم هـــذه الاســـباب :

١ — الشراهة العائدة الى اسباب عاطفية : هنالك اشخاص ياكلون حين يشعرون انهم تحت ضغط عاطفـــي او في حالة ضجر او قلق او حرمان ، وهم ياكلون كميات مبالغ فيها مـــن الطعـــام .

٢ — الشراهة الناتجة عن الاهمال واللامبالاة : بعض الناس يكتسبون عادة بشعة كلما تقدم بهم العمر وغالبا ما يقبلون على الطعام خلال الليل بعد ان يقاطعوا نومهم ، وهم يختارون اصنافا من الطعام غنيـــة بالوحدات الحرارية ولكنها تفتقر الـــى الغذاء الضروري .

٣ — السمنة العائدة الى خلل فـــي نشاط الغـــدد .

٤ — السمنة العائدة الى كثـــرة القعود وانعدام النشاط الجسدي او الريـــاضي .

ولمزيد من التفهم والايجابية علينـــا ان نتناول جميع هذه العوامل لنرى ما اذا كان النشاط الجنسي هو فعـــلا السبيل الى التخلص منها ومن نتائجها المزعجـــة .

واذا كانت مشكلة الانسان الشراهة العائدة الى اوضاع انفعالية وعاطفية فالاغلب ان يكون هناك كبت جنســـي وراء هذه الاوضاع ، فالاشخـــاص المصابون بهذه الحالة لا ينالون الكفاية من الحب والاهتمام والنشاط الجنسي الذي يتوقون اليه ولذلك يتوجهون الـــى الطعام ، فالطعام يقوم بدور البديل اذ يحل محل الجنس ويجعل الانسان يدور في حلقة مفرغة ، والانسان الذي يشعر بالانقباض والانعزال وبعد الناس يقبل على الطعام فيزداد وزنه ، ومـــع



ازدياد الوزن « والحجم طبعا » يشعر برداءة مظهره التي لا تشجعه علـــى توقع مصير افضل فيزداد من جديد ، وهكذا دواليك الى ما لا نهاية .

والنصيحة هنا تقول : اترك الصحن وتحول الى شريكك ، وما دام سـبب الحالة النفسية التي تجر الانسان الى المطبخ سببا جنسيا في الاساس فلماذا الانحراف عنه والاهتمام بغيره ؟ وقد اثبتت التجربة ان الجنس هو السبيل الافضل الى التخلص من مرض الشراهة العائدة الى القلق والارق والشعور بالحرمان ، ويروي الدكتور فريدمـــان اكثر من حالة مرضية قصده اشخاص لمعالجتها فكان العلاج الوحيد الممكـــن استبدال الشهوة الاخرى الاكثر صدقا وتلبية لحاجات الجسد .

والعلاج نفسه ينطبق على الاشخاص المصابين بعادة الاقبال على الطعـــام عن اهمال ولا مبالاة ، وخاصة في ما يتعلق بالحلوى والشوكولا ومشتقاتها. فالانسان قادر على التخلص مـــــن كيلو غرامين في الشهر من زيادة وزنـــه الاضافية بمجرد استبداله حاجتـــه الى الحلويات بالنشاط الجنسي ، واذا شئنا التحدث بالارقام فان قطعـــة الحلوى او كوب الحليب بالشوكولا يعني ٧٥٠ وحدة حراريـــة ، وسندويش الجامبون يعني ٧٠٠ وحدة حرارية تدخل الى الجسد . فاذا استبدلناها بالنشاط الجنسي وفرنا على انفسنا هـــذه الوحدات الحرارية وفوقها ٢٠٠ وحدة هي مجموع ما يصرفه الانسان في العملية الجنسية ، اي ما يساوي مجموعـــه ٩٠٠ وحدة حرارية ، فاذا قمنا بهـــذا العمل ثلاث مرات في الاسبوع كان ذلك كافيا لخسارة الكيلو غرامين مـــن الوزن الناقص كل شهر .

ويروي الدكتور فريدمان من ملفاته الخاصة قصة رالف الذي تجاوز وزنه المئة كيلو غرام فجاة وكاد يبلغ المئة والعشرين كيلو غراما ، وبعد اتباعـه نظاما قاسيا من الصوم استطاع ان يهبط الى ٨٠ كيلو غراما ، وهـــو الوزن الذي ينشده ، لكنه ما ان اوقف النظام القاسي ورجع الى سابق عهده بالطعام حتى ازداد وزنه من جديد فجاء الى الطبيب يرجوه البحث عن طريقـــة تريحه من هذا الهم ، هنا ساله الطبيب عن علاقته الجنسية بزوجته فاخبره انه يمارس الجنس معها خمس مرات او ست في الشهر وانه غالبا ما يفيق من نومه ويتوجه الى المطبخ وذلك حوالي الثانية من صباح كل يوم ، وساله الطبيب اذا كان في هذه الساعـــة يشتهي القيام بالنشاط الجنسي مـــع زوجته فاجاب بانه يجد عملية ايقاظهـا من النوم في ساعة كهذه تفتقر الـــى اللياقة والتهذيب ، غير ان الطبيب نصحه بعدم التردد وبازعاج زوجتـه في الليل ، فهذا اخف وطاة من ازعاجها دوما بوزنه ومظهره ، خاصة بعد ان اكد رالف للطبيب انه حين يمـــارس الجنس مع زوجته ينام طوال الليـل دون ان يحتاج الى التوجه نحـــو المطبخ، وبعد اسابيع قليلة تخلص رالف من شطر كبير من فائض وزنه ، وهـــي ما بعد استطاع ان يسجل اقل مـــن ٨٠ كيلو غراما ، الامر الذي جعلـــه يشكر الطبيب بحرارة ، ويقول الدكتور فريدمان : « واستلمت ايضا رسالة حارة وصادقة من .. زوجته » .

اما الحالات العائدة الى خلل فـــي افرازات الغدد فهي ذات ضبغة تتطلب العلاج ، وهي تتميز بترسبات مـــن الشحم ناتجة عن عدم مقدرة الجسد على تحويل السكر والنشويات الـــى طاقة فتتحول الى شحم ، وعدد الحالات التي يمكن للطبيب ان يشخصها بفحص بسيط او بتحاليل مخبرية نادرة جدا .

ونأتي اخيرا الى الاشخاص المرغمين في القعود والذين لا تسمح لهم ظروف عملهم ، او ارادتهم ، بالتحرك والقيام بنشاطات رياضية ، ونحن نعلـــم ان مجتمعنا الحديث جدا لم يعد يسمح للانسان بان يصرف عددا كبيرا مـــن الوحدات الحرارية التي يلتهمها دون توقـــف .

بكل بساطة نذكر بان كل عمليـــة جنسية تجعل الانسان يخسر وحـــدات حرارية تقارب المئين وهو عدد لا باس به اذ يساوي عدد الوحدات التـــي نصرفها كلما قطعنا كيلو مترا ونصف الكيلو متر سيرا على الاقدام .

والجنس تمرين رياضي ممتاز يجعل لكل عضلة في الجسد دورا تقوم به ، ويخلص الانسان من جزء هام من الشحم الفائض في جسده اذ يجعله يفـــرز هورمونات تدمر الشـــحم كهورمونات الابينفرين والثيروييد ، كذلك يساعد الجنس القلب اذ يخفف من نسبـــة الكوليسترول في الدم ويساعد الشرايين .

ومع الجنس لا بد من التغذيـــة الجيدة لتوفير مواد لا بد منها مثـــل الفيتامين المتوفر مثلا في الجزر والمشمش والخضار عامة والحليب والزبـــدة والبيض وفي الحمضيات والليمون وعصير وزيت السمك ، الفيتامين المتوفـــر في البندورة ، وزيت السمك واشعـــة الشمس ، والفيتامين المتوفر في بـــذور القمح وزيت الذرة والجوز وخلاصـــة الخضار والسبانخ والسمـــك .. والكالسيوم المتوفر في الحليب والليمون والجبنة والهليون ، والفوسفور المتوفر في فخذ الصفدعة والمأكولات التـــي تجاور العظم « بعض اللحم » والحليب والبوطاس المتوفر في التين والتفاح والارديشوكي والبصـــــل والبندورة والحمضيات ، واليودين المتوفرة فـــي كافة الاسماك وفي البيض والسبانخ والحمضيات الامينية المتوفرة فـــي البروتين والحليب ومشتقاته والبيض .

احذري النحول لئلا تصابي بالعقم



النحول مثله مثل السمنة قد يكون سببا في العقم الذي تشكو منه المراة وبالنحول تعني الوزن الذي هو دون المعدل الطبيعي . وبما ان المـــراة العصرية تبذل جهدا كبيرا في الحفاظ على رشاقتها ، وتحرم نفسها مـــن الطعام احيانا الى درجة الاصابـــة بفقر الدم ، فانها تعرض نفسها بذلك الى نوع من العقم المؤقت وفي هـــذه الحالة ، فاذا كانت تسعى الـــى الانجاب فان الاطباء ينصحونها باعادة وزنها الى المستوى الطبيعي .

والعكس صحيح بالنسبة للمراة التي تشكو من السمنة . هذا راي الطبيب الالماني «هانز — بيتر ليغال» استاذ يقول : يكاد لا يمر يوم لا استقبل فيه في عيادتي حالة من حالات العقم التي سببها النحول الناتج عن الريجيم القاسي ... انها ضريبة تدفعها المراة للمفهوم العصري للجمال .

ويشير الدكتور «ليغال» الى ان المراة التي تشكو من اختلال في التغذية تشكو ايضا من اختلال في نظامه الهرموني .

والمراة التي تشكو من انخفاض في الوزن دون المستوى الطبيعي ، معرضة مبيضها للاضطراب بحيث لا ينتج اية بيضة ، بالرغم من ان الحيض يظهر في مواعيده الطبيعية .

ولا يعود المبيضان الى عملهما الطبيعي ، الا بعد ان تعود المراة الى توازنه وتشعر ان باستطاعته تحمل عبء الحمل والولاده .

طـــاهـر شريـــف قعـــدان وديوانـــه « كلمات على جدران الحب »

بقلم : شاكر غريد
حسن — مصمص — المثلث

اهدانا الاخ .. طاهر شريـــف قعدان .. مشكورا ديوانه الثالـــث «كلمات على جدار الحب» .. طاهر شاب في العشرينات ومن مواليد قرية الشعر والادب .. باقة الغربية .. انهى دراسته الثانوية وخرج الـــى سلك العمل ..

وقد طرق باب الشعر منذ عـــدة سنوات .. وخلال ٣ سنوات اصدر ٣ دواوين شعرية هي «لهيب الجفون» سنة ١٩٧٦ ، اعزوفة العذاب ١٩٧٧ وفي بداية هذا العام اصدر ديوانه الثالث «كلمات على جدار الحب» .. وجاء في ٧٥ صفحة من الحجم المتوسط الصقيل .. وحوى بيـــن طياته ٢٠ قصيدة وطبع في المطبعة الاهلية في طولكرم .. وقد زين غلافه جهاد حسني بيادسة من باقة الغربية .

وطاهر من بداية الديوان يقسم على الاعتصام :

اليوم سأقسم امامكم
وامام الله المتحـــكم
سأظل .. اظل معتصم   ص١٠

وفي القصيدة الثانية يبعث بتحيـــة الى لبنان الممزق ..

لبنان يا بغاة الليل انتحر
تسممتوه مزقتموه شوهتموه
ووجدتم في لحمه طعما تتذوقوه

فلغة القصيدة سهلة يفهمها كـــل قاريء .. الا انها تتردى في النهاية :

فتملت وطعنت الحب
وصفعت وجه الـــرب
ونسيت انك ملك للرب

وطاهر عندما استطاع ان يخالـــط الانثى ويحادثها دون ان ينال منها ، فيضطر الى المعاناة ، مما حول هـــذه الغريزة الى عاطفة رقيقـــــــة ، فكان أن عرف الانثى زميلة وملهمة ، وكان ان خفق قلبه للحب ، واصبحت الفتاة قضية يعيشها طاهر بكل وجدانه وافكاره .. واصبح ينظر اليها كقوة سحرية كلها اوتار تضج بالنغم وتوحي بالكلمة .. وهكذا بدات النيران تشتعل في قلبه واصبح لهيبها شعرا سطره على الاوراق ..

وما الحب الا حلما او وهمـــا لا يجيب فلا تتعذبي ان صرت منك يوما او غريب ولا تتمزقـــي يا حبيبتـــي ان مت يوما ان سرت يوما او اغيب .

ولكن الفشل في الحب يلاحقه دائما وان الحيرة والقلق هو مصير حبـــه دائما ، وطاهر اذا ما فشل في حبه الاول ، وحاول ان يواسي جراحه بحب اخر ، فان حبه الثاني يتدرج في حدته كما كان الحال في حبـــــه الاول حتى يصل الى درجة مـــــن الصخوب عليه .. ثم تخفت نغمته شيئا فشيئا حتى يذوب في دروب الحياة .. وفشل الحب عنده عائد الى عجزه من حمايته من براثن القلق ..

اني احببتك !!
وعذابي في ذكراك ما زلت احياه
وسمعت عنك حكايات وكلام لست انساه
وصبرت على غلبي وشكواه
وحملت على قلبي شكاياه .

وفي قصيدة موعد إنتحار الشمس .. سرد لنا قصة حب بين شاب وفتاة .. عندما صرح بحبه لها .. فردت عليه الفتاة .. اذا كنت تحبـــني ، فاذهب واطلب يدي :

احبك حتى ابد الدهر
حب اقوى من الحب
اقوى من النار
حب يجري كالانهار
«قالت اخطبني»

حسناً لنعيش الحب قبل الكره ؟!

بعد ذلك يتساءل طاهر عن معنى الحب في هذه الايام ؟؟!!

يا ربي ...
ما معنى الحب في بلدي ؟؟!!
مفهوم الحب هنا
لبنان بلدي ؟!

لكنه اجاب على تساؤله هذا بقوله:

معناه خطبة من اول يوم ؟!
معناه «محابس» بالايدي
معناه زواج ـ للابدي
معناه شيئا لا يجدي .

وطاهر في قصائده متحررا مـــــن الاوزان والقيود .. وانما انطلق وجدى بقوافيه المسجوعة حسبما راق له .. وهذا ما نجده عند شعراء هذا الجيل .. فيعتقدون ان الشعر الحر ما هو الا عبارة عن جمل رنانة وكلمات طنانة .. ونسيوا ان الشعر الحر له قيود واوزان .. فاستمع اليه يقول :

تبحث عيناها من وردي
تبحث كفها من زندي
عن وجه مشجوب الخد
عن ليل معدوم الوجد

وكثرة التشابيه في القصيدة يزيـــد جمالها .. فيثير في نفس القاريء التشاؤم .. وهذا ما نراه في قصيدة «نوع من الحب» :

كومض شمعة باهـــت
كضوء مصباح خافـــت
كغروب مقتول ساقـــط
كخد شاحب ساكـــت

وفي قصيدة «البطاقة بلا توقيع» قدم لنا طاهر من خلالها صورة الفتاة المحبة الولهانة .. التي احبت بكل كيانها حبا من القلب ..

وقرات فيك اسم ابي
ووجدت فيك صدق نبي
اين انت ، يا حبيبي اين انت ؟؟
الليل الساكن يدفعني شوقا اليك .
يرميني الى مرافيء عينيك
يسائلني عـــن ساعديـــك

ولست ادري لماذا يبعث دائما بثلاث رسائل الى حبيبته .. ففي ديوانـــــه السابق طالعنا «ثلاث رسائل الـــى حبيبتي» وفي هذا الديوان طالعنا ثلاث قصائد شوق الى عشيقته فو .. ونحن في هذه الرسائل نلاحظ شاعرنا يمشي فوق الاشواك .. فيعش ذكرى الخفقة الاولى على درب الحب ويحـــــس برعشة الحلم وقد عراه الذبول .. فتعذب ويبقى الشوق والحنين بـــلا زمانه فيقول :

حبيبتي !!
سوف ياتيك الغد محزونا كئيب
فلا تبكي ولا تشكي .. فليس هناك من يجيب
ولا تذرفي الدمع غزيرا على بعـــد الحبيب
ولا تتاسفي فالامس قد مات غريب.

وفي قصيدة «رسالة الشتاء» نسمع عتاب عشيقته وهو عتاب اقل رقة من عتاب ملائكية الصوت «فيروز» فـــي اغنيتها المطرية التي تنوح بالدفء ..

يا حبيب العمر لان ذكراك تطفـــيء
لا تلمني ان هجرتك بعدما رحل الجوى
بعدما كنت لك عبد مطيعا محبـــا
لم تصني وجعلت روحي في هواك تتعذبا
وظلمت نفسك واخذت بقلبي الكبير تلعبا .

وهناك قصيدة اثبتها على الغلاف بعنوان : «الى دمشق مع حبي» نقتطف منها هذه الابيات :

دمشق يا عيون الحب والنهـــود المستديرة
يا رموش الشوق والجفـــون المستديرة بل المستطيلة
هل يعود الليل للناي الحزينة
للموال والزجال والتواشيـــح العليلة .

بقي هناك بعض القصائد لم نتطرق اليها .. الا انها تفيض جميعها حبا زاخرا بالاخلاص والوفاء !!

وفي الختام اهنيء الشاعر الناشيء «طاهر شريف قعدان» على ديوانـــه الثالث «كلمات على جدار الحب» .. واذا بعث لنا بتحية اخلاص في نهاية الديوان .. فانا ابعث له بمليون تحية شكر وعرفانا .. فالى اللقاء مـــع مجموعته القصصية التي ستصـــدر قريبا .

من روائع السينما العالمية

سو ليون وجيمس ماسون في لوليتا

يعتبر فيلم المخرج الاميركـــي الشهير ستانلي كوبريك والذي كـــان اخرجه عام ١٩٦٢ وبذات العنـــوان الاصلي لرواية فلاديمير باكوف المعروفة « لوليتا » واحدا من افضل الافـــلام السينمائية الاميركية التي غيرت مـــن مستوى السينما الاميركية وحاولـــت ارساء اولى قواعد الاتجاهات الجديدة في السينما الهولندية نحو التعمق في تحليل الواقع الاميركي بكافة دلالاتـــه وابعاده والانهماك في ابراز واقعيـــة احداثه ودلالاتها بدلا من الاعتماد علـــى العوالم الخيالية البعيدة عن الواقع سواء في شخصياتها او في تحليلاتهـــا وفي تشريحاتها التي كانت تتم بعزلها عن اي واقع موضوعي او تاريخي محـــدد ومعاصر ومن خلال انماط الشخصيات الشهيرة في الرواية التي خلقها ناباكوف مثل المراهقة الطفلة لوليتا — مثلـــت دورها سوليون — والكاتب المجـــوز مثل دوره جيمس ماسون — والام شلي ونتيرز ، استطاع كوبريـــك أن يقدم لنا شريحة رغم فرديتها فقـــد جاءت تعبيرا عن مستـــوى ودلالات العلاقات في المجتمع الاميركي لا لكـــي يصورها من على السطح وببعدهـــا الظاهري الذي احتل اغلبه ابعـــاد الرواية التي وصفت بانها من الادب المكشوف والبذيء وانما بتحليلهـــا في الاعماق ليدين من خلال دلالاتها وابعادها المجتمع الاميركي باسره ومفاهيمـــه القائمة على النفاق وسيطرة الجنـــس والعنف والفساد عليه مشيرا بذلـــك في ايحاء عميق الدلالات الى المؤسسات القائمة الاجتماعية منها والاقتصاديـــة والسياسية ومنهما اياها بتحطيم كل ما هو عادي ويخلق حالة من الاستلاب الحقيقي الذي لا ينم الا عن الشذوذ المتعدد الدلالات والجوانب .

ان الحب الشاذ الذي يدور بيـــن الفتاة وربيبها المجوز وقبل وفـــاة والدتها بحادث سيارة هو اطار هدمي وراءه عدة دلالات فليس هو مجـــرد عمل كان الدافع اليه قسوة الظروف البيئية والعائلية التي تتحكم بكيـــان الاسرة من جهة وتفكك الرباط العائلي من جهة عامة في اغلب العائـــلات الاميركية ، وفقدان كل قيمة ومعنـــى الاحترام ، سواء للسن او للعلاقات وحتى الحميمة والخاصة منها وانما هو ايضا سلوك طبيعي في مجتمع يفتقـــد الى ابسط القواعد الانسانية ، فعلاقة الرجل بالام من قبل كانت مجرد علاقـــة مزيفة لتغطية غرامه المدنس بالفتـــاة الصغيرة التي يتضح فيما بعد انهـــا اكثر دنسا وفجورا مما كانـــت واكثـــر من طبيعة عمرها عن هذا الدنـــس والعجوز سواء في مداعباتها والعابها الخطرة مع ابن مديرة المخيم المدرسي وبرحلاتها الصبيانية ، او مع الفنان الذي كانت تحيا معه وبصورة سريـــة حياة جنسية لاهية ، دون ان يعرف احد ثم مع ربيبها الذي راحت تمارس معه الجنس بصورة افقدته كل المشاعـــر والانفعالات وجعلت منه مجرد انســـان فاقد العقل لتدفع به في النهاية الـــى ارتكاب الجريمة حيث يقتل حســـب اعتقاده المتسبب الاول لكل هـــذه الاحداث التي عصفت به وهو الفنـــان البوهيمي فينهي بذلك عذاباته رغم انه يعلم يقينا انه بهذا العمل يدمر نفســـه وينتهي كليا الى السجن .

اما لوليتا فتنسى حياتها السابقة وتتزوج من احد الفتيان العاملين ضمن حياة اجتماعية قاسية .

ويستفيق الماضي .. وداعا ..

يكتبها : محمد حجازي

اعيش وداع الماضي
وفي جوفي حريق اشتياق
لعينين اذابت دمعها
في كاس حياتي
فنعتق المدام ولذا المذاق ..

● ●

ذكرى انقضت سريعة
خف فيها ثقل الالم
معاناة الجرح ايقظت
في جوارحي غفوة العدم
فاستفاق مارد القهر
في داخلي يغطي ببردية
سيقان السقم ...
وانقشت عند كوكبي شموع
رؤاها كما دفء الهوى
يتسرب في حنايا الضلوع
فساب على جنباته روح طهارة
ويتهدى في استرساله خشوع ..
وانسى كيف انسى حبه
جناحا طيفه ضياء
والعتبة الكبرى ضيائي
والتقى .. كيف القى عزائي
وجوفي امتعاض من وجده ..

● □ ●

قولوا كلاما ، اسمعوا وجداني
ايتقد على الدنيا جميعها الا حليتي
ويكون عقد الصبر نصيبي
وشال الالم ردائي ..
فيا ظلا انت ظله
احملك مطويا في خاطري
لا تغيب هنيهة عن ناظري
احنو عليك ، احبك .
فرغم انك انت ظله
وهو الان تغير حله
سابقى خيالا احبه
لاني اعيش معك اكثر
لانك تبدو اكبر
وهو من صغير .. لاصغر ..

●

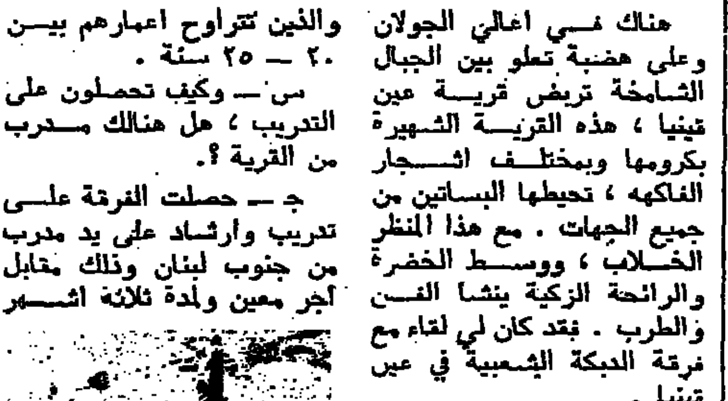
وانحامل على وهن القيد
قيد نفسي المتخاذلة
تلك التي فطرت على هواه
وتطلب الان لقياه
تطلبه دون استئذان
تعطيه الرقم والعنوان
وتتسرق من جوفي
الى جوفه تعيد النسيان .. همي الكبير
ان تعيد الذي كان كما كان ..
ويقتل في الجوف المراد
بين حب مضى وحب معاد
بين سراب جميل
وجنة هشة ، فيها العمر قتيل ..

□ ■ □

والشوك القليل يغتال عمدا
رقة الورد ولمسة الخميل ..
والغد ، آه من خباياه
قد يمسح عن القلب غبارا
لكنه لا يلبث ان ياتي دمارا
يقتلع جذور الرؤى
يقلب زوارق الدجى
ينزع خلخال العذارى
والقلب الذي كانا نارا
يعود كما كان .. نارا ..

وقفـــة مــــع :
فرقـــة الدبكة الشعبيـــة فى عين قينيا بالجـــولان

بقلم : نجيب صعـــب


صورة لكل اعضاء الفرقة بجنب بحيرة طبريا وذلك بنزهة خاصة للفرقة

هناك فـــي اعالي الجولان وعلى هضبة تعلو بين الجبال الشامخة تربض قريـــة عين قينيا ، هذه القريـــة الشهيرة بكرومها وبمختلـــف اشـــجار الفاكهه ، تحيطها البساتين من جميع الجهات . مع هذا المنظر الخـــلاب ، ووســـط الخضرة والرائحة الزكية ينشأ الفـــن والطرب . لقد كان لي لقاء مع فرقة الدبكة الشعبية في عين قينيا .

تحدثت الى رئيس الفرقـــة ومؤسسها السيد سمير سيفي دعبوس ، الذي اخذ على عاتقه هذه المهمة الشاقة ، حيـــث اسس الفرقة ونظمها وهـــو الذي عمل الكثير مـــن اجل انجاحها ، لقد ضحى الكثير من وقته وبذل المجهود الجبار رغم ضيق الوقت لانه يعمـــل سكرتيرا للمجلس المحلي .


سمير دعبوس
رئيس ومدرب الفرقة —

س — سيد سمير : متـــى تأسست الفرقة ومن هـــم اعضـــاؤها ؟

ج — تأسست الفرقة بتاريخ ١-٣-١٩٧٨ واعضاؤها ١١ عضوا من ابناء القرية الشباب والذين تتراوح اعمارهم بيـــن ٢٠ — ٢٥ سنة .

س — وكيف تحصلون على التدريب ، هل هنالك مـــدرب من القرية ؟.

ج — حصلت الفرقة علـــى تدريب وارشاد على يد مدرب من جنوب لبنان وذلك مقابل اجر معين ولمدة ثلاثة اشـــهر حيث اصبحنا اليوم نجيـــد ست دبكات مـــن لون لبناني الاصل .

س — وما هي النشاطات التي تقومون بها وهل تستمرون في المستقبل ؟

ج — تقوم الفرقة الان باداء حفلات ساهرة وذلك بموجب شريط مسجل ، ومن حيـــث الدبكات فنحن اليوم لا نكتفي ابدا بما نحن عليه اليوم مـــن الدبكات اللبنانية بل تمنـــا باستحداث دبكات جديـــدة سرعان ما اصبحت في قمـــة دبكات الفرقة ولا نزال في اول الطريق اذ لدينا خطـــة كبيرة لتوسيع الفرقة لتشمل فرقـــة موسيقية ايضا انشاء اللـــه لتطوير الدبكات الدرزية المتبعة في المنطقة .

س — هل لديكم مقر خاص بالفرقة تقومون بمختلـــف النشاطات ؟ وما هي مصادر التمويل ؟

ج — ان المقر الحالي للفرقة هو نادي الهستدروت الثقافي في القريـــة ، وان الهستدروت ساهمت بقسط جزئي مـــن المصاريف لاقامة الفرقـــة ، وكذلك الحكم العسكري فـــي الهضبة قدم لنا المساعدات لدعمنا وزيادة نشاطنا ، والطرف الثالث هو المجلس المحلي الذي يرعانا ويساعدنا .

س — هل اشتركتم فـــي حفلات حتى الان ؟

ج — بدون شك لقد قمنا باحياء حفلات ساهرة في مدينة الشباب في تل ابيب ، وكذلك اشتركنا بتقديم وصلات فنية في مجدل شمس بمناســـبة الاحتـــفال بعيـــد الاستقلال ، وكذلك في الاحتفـــال بمسيرة النبي سبلان عليه السلام التي اقيمت في ١٢-٥-٧٩ هـــذا بالاضافة الى الاشتراك فـــي الحفلات ضمن مجالس العمال الهستدروتية في البلاد .

هذه لقطة من الحفلة التي اشتركت فيها الفرقة في مجدل شمس بمناسبة عيد الاستقلال الواحد والثلاثون للدولـــة

س — واخيرا سيد سمير هل لك ما تقوله فيما يخص الفرقة ؟

ج — نعم ان اتوجه الـــى ابناء قريتي اولا واهيب بهـــم دعمنا وتقديـــم المساعدة لنا وتشجيعنا على احياء هـــذا التراث الشعبـــي الاصـــيل ، وكذلك اتوجـــه الـــى المجلس المحلي والهستدروت والحكم العسكري بالشكر لما قدمـــوه لنا من دعم آملا ان لا تقف عند هذا الحد ، ويشجـــعونا بمساعدات اخرى .

اخ سمير اتمنى لكم كـــل تقدم وازدهـــار وارجـــو ان تستمروا في هذه الرسالـــة الشعبية التي لها اثر كبير في حفظ التراث والقيم الاجتماعية الحقة :

خاطرة

لم تعدد الفتاة الامريكية «دونـــا» المدة التي قضتها دون طعام ، قبل ان تتكل «الاجزاء من جسد والدها» ابقاء على حياتها بعد تحطم طائرتهما على جبـــل يغطيه الثلج في «ايداهو» قبل ايام ..

هل كانت تلك المدة العصيبة اسبوعا ام اسبوعين ام ثلاثة ؟

ـ ام يتمثل ابناء هذا الزمان نهش لحوم والديهم احياء وامواتا ، انهم يلتمسون اول فرصة سانحة تبرر لهم ذلـــك ؟ والعجيب ان الاباء بذلك راضون وهم به مستمتعون .. بل انهم يعتبرون نهاية وجودهم على هذه الارض !

الم ياتكم خبر عامل البناء البرتغالي الذي اصيب بمرض لم يجد له شفاء ، فعمد الى حفر قبره بيده ، ثم تمدد فيه ، وشرب السم ، ومات .. ووجدت فـــي جيبه رسالة يقول فيها انه «فعل ما فعل لكي يوفر على اولاده نفقات جنازته ، ودفع اجرة الكاهن !؟!

تلك امثلة ترونها «نادرة» ، ولا تجدون فيها دليلا على هذه الظاهرة العامة ، ظاهرة «وأد» الابناء لابائهم واكل لحومهم .. فتعالوا — الان — نقترب من هـــذه المسالة ونحدق فيها بمنظار اعم واشمل .

في تحقيق صحفي نشرته مجلة عربيـــة قال احد الاباء : «انا موظف فـــي الخمسين من العمر ... لي ستة اولاد في المدارس .. اصل الليل بالنهار من اجل ان اراهم في مراكز محترمـــة وكل ما القاه في سبيلهم من ضنك وشقاء يهون من اجل خاطرهم .. السنـــا نعيش لهم ؟ اليس ذلك دورنا فـــي الحياة ؟» وعلق كاتب التحقيق قائلا : «هذا نموذج عظيم في بذل الابـــاء وتضحياتهم ، دون ان يفكروا ولو لحظة في انفسهم ، وفيما يحق لهم أن ينالوا مقابل ما يقدمون لابنائهم ، حتى ولـــو كان قليلا من الطمانينة وراحة البال !»

وهكذا .. عندما يصل الواحد مـــن هؤلاء الى مشارف النهاية ينظر وراءه فيجد عمره مزقا واشلاء في افواه مـــن بعده ، وحروفا باهتة علـــى اوراق شهاداتهم .. وتتجدد اللعبة العبثيـــة وتستمر ، كالرحى الهادرة المجنونة ، تطحن الدقائق والاعصاب والطاقات ،

وأد الابناء

ولا تسمح لاحد بالتوقف لحظة ليسأل : الهذا خلقت ؟ ام به استخلفت ، الكي اكون مجرد زوج واب ثم لا شيء من بعد ؟ اليس فيما استودع الانســـان من فطرة ونور واستعداد ما يزيد على ذلك ويفيض عنه ؟

لا اقول : دعوا ابناءكم ، ولاتقوموا بما استخلفتم عليهم فيه .. ولكن اقول : لا تجعلوا منهم حجابا بينكم وبين ربكم .. واحبوهم في الله ، وارعوهم باسمائه عز وجل ، لئلا يقطعوكم عنه سبحانه فيكونوا لكم فتنة وعدوا : «ان مـــن ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم» «انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم» !

صفية تتأنس شمس في « كفاني يا قلب »

انتهت صفية العمري من تصويـــر البطولة في قصة «كفاني يا قلب» للكاتب الكبير موسى صبري ، بعد ان تحولت الى مسلسل تلفزيوني بالالـــوان «١٥ حلقة» وقد تم تصويرها في ستوديوهات دبي وقام باخراجها كمال ابو العلا .. وقد لعبت صفية الدور الذي لعبتـــه شمس البارودي من قبل على الشاشة في نفس القصة .. ولكن اضيفت تعديلات في السيناريو بما يتناسب مع الحلقات التلفزيونية .. وتقول صفية : انهـــا تعتبر هذا الدور نقطة تحول في حياتها الفنية — بعد دورها المثير في حلقات «ابنة الايام» — وقد استمر تصوير حلقات «كفاني يا قلب» اربعين يومـــا ويشارك صفية البطولة عماد حمدي وحمدي احمد وبلغ من روعة المسلسل انه بيع لخمس دول عربية قبل انتهـــاء التصوير .. وتستعد صفية بعد عودتها من دبي لتصوير قصة نجيب محفوظ «زقاق المدق» للتلفزيون اخراج تـــيسير العبوداني وتلعب فيها دور «حميدة» الذي قامت به شادية من قبل علـــى الشاشة .. ويذاع في ٣٠ حلقة طوال رمضان القادم .. ويعتبر اطـــول مسلسل تلفزيوني ..!

الآن لومبـــار
يحلم بأن يصبح أعظم قائد أوركسترا في العالم


الحلـــم الكبير

كان في العاشرة من عمــــره عندما بدا يعزف على البيانـــو وكانه من اولئك الفنانين الذين امضوا عمرهم كله في العـــزف على هاتين الالتين الموسيقيتين . في احد ايام الربيع من عام ١٩٥٠ كتب عنه احد النقاد الفنيين في صحيفة «لوفيغارو» يقـــول انتظروا حتى يصبح في العشرين من عمره وسيأتيكم بالمعجزات .

وقد صحت نبوءة هذا الناقد الفنـــي واصبح الان لومبار ، احد اعظم قـــادة الفرق الموسيقية . والنقاد يعتبرونـــه اليوم افضل من يمثل المدرسة الموسيقية الحديثة في فرنسا ، فخلال بضع سنوات استطاع بما له من سيطرة واخـــلاص لا حد له ان يرفع بمستوى الفرقـــة الموسيقية في ستراسبورغ الى مصاف الفرق العالمية الكبرى ، فقد حققـــت الرحلات التي قامت بها تلك الفرقـــة بقيادته نجاحا هائلا في جولاتها في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والمانيـــا الغربية واليابان . التجديـــــدات التي ادخلها على العديد من السمفونيات عزز مكانته في نفوس عشاق الموسيقى الكلاسيكية .

ولد الان لومبار في باريس في يـــوم ممطر من ايام تشرين الاول — اكتوبر— عام ١٩٤٠ مات ابوه وهو في الثانيـــة من عمره ، في الرابعة من توفت امـــه فتكفلته جدته التي على الرغم مـــن جهلها شؤون الموسيقى لاحظت ميـــل الصبي الى الانغام لكنها فضلت ادخاله المدرسة الابتدائي في جانسونسالي في ضواحي باريس ، كل الاساتذة كانـــوا راضين عن اجتهاده وسلوكه ، أمـــا مدرس الموسيقى فكازيوليه عناية خاصة لانه لمس فيه هذا الميل الغريب الى تعلم العزف على كل الالات الموسيقية . فـــي السادسة من عمره اشترت له جدتـــه بيانو صغير فكان يقضي امامه يوميـــا ما بين اربع وست ساعات يعـــزف خلالها العديد من القطع ، وذلك بعـــد ان يكون قد انهى دروسه وفروضـــه . في الصباح كان ينهض في الخامســـة فيعزف لمدة ساعتين ونصف يتوجه بعدها الى المدرسة ، حيث يعود في الرابعـــة فيجلس الى طاولته يكتب ويدرس حتى السادسة ، ينتقل بعدها الى البيانـــو فيظل يعزف عليه حتى يدركه النعاس .

استاذه في المدرسة تحدث عنـــه امام السيد جان بوليه قائد احـــدى الفرق الموسيقية ، فاستدعاه وطلب اليه العزف امامه وكان ذلك عام ١٩٥٨ ، وما ان انتهى من العزف حتى صفق لـــه السيد بوليه طويلا وادخله في المعهـــد العالي للموسيقي حيث تخرج بعـــد ثلاث سنوات بدرجة الامتياز ، في نفس الوقت واصل تحصيله العلمي . فـــي السادسة عشرة نال البكالوريا ، حيث تفرغ بعدها لدراسة الموسيقى عـــام ١٩٦٢ وكان في الثانية والعشرين مـــن عمره قاد اوركسترا باريس بشجاعـــة ومهارة اذهلت الجمهور الذي ظل يصفق بعد انتهاء العرض لمدة عشر دقائـــق لهذا الشاب النابغة .

شهرته وصلت الولايات المتحدة الامر الذي حمل مغنية الاوبرا المعروفة ريجين كرسبان على استدعائه . بعد ثلاثـــة اشهر من وصوله الى الولايات المتحدة اتصل به قائد الاوركسترا الموسيقـــار الالماني المعروف هربرت فون كاراجـــان واقترح عليه العمل كمساعد له حيـــث كلفه بقيادة اوركستراه في مهرجـــان سلزبورغ حيث فاز بالمرتبة الاولى .

عدد الحفلات الموسيقية التي اقامهـــا في العام الماضي بلغ ١٤٥ حفلـــة حققت كلها نجاحا هائلا ووفرت لـــه دخلا محترما .

منذ سنة عاد الى فرنسا حيـــث يعمل قائدا للفرقة الكلاسيكية لمدينـــة ستراسبورغ . عن نفسه يقول : انني احلم بأن اصبح اعظم قائد اوركستـــرا في العالم ولتحقيق هذا الحلم علي ان اعمل كثيرا وبدون غرور .



هل يخلف الجنرالات.. بريجنيف
الغرب يتخوّف من قيادة جديدة تقفل الباب في وجه الوفاق

من النكات التي يرددها الفرنسيون في هذه الايام ان مؤتمر القمة المقرر عقده منذ اكثر من سنتين بين الله وبريجنيف ، تأجل اكثر من مرة بسبب مرض هذا الاخير . والفرنسيون يقصدون بالقمة انتقال الزعيم السوفياتي الى الاخرة ، وهو الذي يتولى العلاج تأجيله شهر فشهرا .

وسبب هذه النكتة ان اللقاء الذي كان مزمعا اجراؤه بين الرئيس فاليري جيسكار ديستان والسيد ليونيد بريجنيف قد ارجئ وكذلك اجتماع بريجنيف والمستشار الالماني الغربي هيلموت شميدت .

والنكتة الفرنسية تجد استجابة شديدة لدى اهل السياسة والدبلوماسية في واشنطن ، فقد ابلغ احد السفراء العرب في العاصمة الاميركية صحافيا لبنانيا بان الولايات المتحدة احدثت دائرة خاصة في سفارتها بموسكو لمراقبة صحة «الرفيق الاكبر» ، كما ان الصور التي ينقلها السوفيات عن تحركات بريجنيف تخضع لتحليل دقيق من قبل اطباء تخصصوا في تعقب الحالة الصحية لكبار الشخصيات العالمية .

الخبراء الصحيون يقولون ان زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي يعاني من سرطان في الفك ، وهذا ما يجعله يغيب عن «الساحة الحمراء» لاسابيع بل لاشهر ، لكن هيلموت سوننفلد ، كبير المستشارين السابقين لهنري كيسنجر ، وهو «يتمتع» بانف يمتد من واشنطن الى الغرف الداخلية للكرملين ، على حد قول الدبلوماسيين ، ويعتقد ان بريجنيف سيعيش طويلا وببطء ، ولا يغيب عن موسكو كما يقال للمعالجة في مركز طبي بعيد عن العاصمة ، بل انه يبقى فيها لكنه يعمل بنسبة خمسين بالمائة فقط . وهي نسبة عالية جدا لرجل يمسك كل الاتحاد السوفياتي بين يديه .. ويرصد حتى الكلمات التي ترددها مغنية من طشقند ليعرف ما

كارتر : فاز في انتخابات هرمة

اذا كان صوت اية الله الخميني قد اثار الحنين بين المسلمين السوفيات الذين جرى الحاقهم قسرا بامبراطورية كارل ماركس .

ايها الرفيق اذهب الى بيتك

وبريجنيف لا يأبه بنصيحة الاطباء الذين يشيرون عليه بان يقلل من نسبة عمله ، فالرجل يعرف جيدا ان عليه ان يبذل جهدا هائلا كي تخصص له الموسوعة السوفياتية نفس عدد الصفحات التي خصصتها للطيب الذكر .. ايليتش لينين . هذا فضلا عن انه «لا يرغب ابدا» في ان يفاجأ ذات يوم بمن يقول له «ايها الرفيق بريجنيف لقد اثبت عجزك عن ممارسة مهماتك وعليك ان تذهب فورا الى بيتك» ، كما فعل هو نفسه بنكيتا خروشوف الذي عاد ، كما يقال ، سيرا على الاقدام ، وبعد منتصف الليل ، الى منزله الذي يبعد عدة كيلو مترات عن بيته ليخبر زوجته بان عليها من «الان وصاعدا» ، ان تذهب الى السوق بنفسها لشراء حاجياتها لان الخدم سينقلون الى دار اخر ، وعرفت السيدة خروتشوف فورا قصد زوجها ، وبكت .

بريجنيف لا يريد هذه الحالة من الانطفاء . وهو يعرف جيدا ان التناقضات الموجودة حاليا داخل القيادة السوفياتية تعطيه هامشا واسعا للمناورة . واذا كان بامكان الخبراء السياسيين التكهن باسم اي «الخليفة» في هذا العالم المعقد ، فانهم لا يعرفون حتى الان من هو الرجل الثاني بعد بريجنيف ، اذ لا تظهر صورة احدهم مبتسما وراء الزعيم السوفياتي حتى يظهر واجما في صورة اخرى ، فغائبا في الصورة الثالثة . وهكذا تسهم الكاميرا في زيادة البلبلة بدلا من توضيح صورة .. الخليفة .

غروميكو .. والاضراس الذهبية

والطريف ان هناك من يرى ان غروميكو هو الاكثر «اهلية» لهذا المنصب — هذا اذا بقي على قيد الحياة — وهؤلاء يرون ان الاتحاد السوفياتي ضحك كثيرا عبر شفتي بريجنيف وان عليه الان ان يكشر ليس فقط عبر شفتي غروميكو وانما عبر عينيه واذنيه وحتى اضراسه التي رفض تلبيسها بالذهب حتى لا يظهر اثر لاي شيء مشع في فمه !

والذين يراهنون على غروميكو ينطلقون من القناعة العامة بان الرحلة السوفياتية المقبلة ستكون اكثر اتساعا في العالم . وهذا يعني ان الدبلوماسية ستتغلب على الايديولوجية في الصراع على الخلافة ، لكن الحسابات لا يمكن السيطرة عليها في بلد كالاتحاد السوفياتي ، سرعان ما تتحول فيه التماثيل الكبرى الى ... بخار .

ويعتقد الخبراء الغربيون ان الحزب الشيوعي الذي لا يملك اجوبة واضحة على الكثير من اسئلة العصر ، لم «ينتج» بعد رجلا مؤهلا فعلا لخلافة بريجنيف . فهذا «الرفيق» الذي يعاني من «السكرات» المرض انتقل فور اجتياح الصين لفيتنام الى منطقة الحدود السوفياتية — الصينية ، ليعقد اجتماعا مفتوحا مع القيادات العسكرية هناك استعدادا لاية اجراءات عملية توقف بكين عند حدها ، اذا لم ترتدع بالضغط السياسي .

ويؤكد هؤلاء الخبراء ان بريجنيف اكد بشدة على احتمال القيام بهجوم نووي صاعق على الصين اذا تجاوزت خطا معينا في هجومها او اذا لم تتراجع في غضون فترة محدودة . وهذا ما جعل المراقبين العسكريين ومنهم الجنرال الفرنسي جورج بوي ، يقولون : «لقد كان انسحاب الجيش الصيني من فيتنام شديد الشبه بانسحاب المهزومين ، فقد كانوا يتراكضون الى داخل حدودهم كقطعان الغنم التي تدرك بغريزتها ان عاصفة ممطرة هي في الطريق اليها» .

الصديقة الصفراء

ولم يتوقف نشاط بريجنيف عند «الحدود» الحدود ، بل انه ترأس اجتماعات متعاقبة لهيئة اركان حلف وارسو لمجابهة احتمال تدخل اميركي لصالح «الصديقة الصفراء» .

واذا كان ساسة العالم يدركون جيدا الا مجال للمقارنة بين شخصيتي جيمي كارتر وليونيد بريجنيف ، باعتبار ان الاول وصل الى الحكم عبر ميكانيكية انتخابية هرمة وغير مؤهلة للتعامل مع العمالقة ، هذا فضلا عن انه يأتي في المرتبة الرابعة او الخامسة



بريجنيف : مزيدا من الصفحات في الموسوعة السوفياتية

بعد زبغنيو بريجنسكي ، فان الثاني تمكن من اختراق جدار الكرملين باظافره ، ونقل احلامه على الصهوة الكوبية الى النقاط الاشد اهمية في افريقيا ، في محاولة للسيطرة على ابواب الشرق الاوسط الذي دفع الى خارجه بصورة دراماتيكية .

ويخشى ساسة العالم ان يصيب الاتحاد السوفياتي بعد بريجنيف ما اصاب الصين بعد ماوتسي تونغ ولكن بصورة معكوسة ، فقد تأتي قيادة متشددة تدير ظهرها للغرب الذي لا يزال حائرا حيال الكيفية التي سيتعامل بها مع التنين الاصفر .

وهذا ليس مجرد تكهن ، فقد اعلن دين راسك وزير خارجية أميركا الاسبق ، منذ ثلاثة اشهر تقريبا في جامعة برنستون ، ان الجنرالات يزدادون نفوذا في الاتحاد السوفياتي ، وهذا ما يهدد بمجيء حكم «المقفل» بعد رحيل بريجنيف . واذ ذاك لا تستطيع ضحكة كارتر العريضة ان تصمد في وجه ... الاعصار الاحمر ، مما يوجب منذ الان البحث عن رئيس للولايات المتحدة يضع يده باستمرار على الزناد .

... والذين يعرفون بريجنيف جيدا، يقولون أن الزعيم السوفياتي يعرف «كيف يقنع الله بتأجيل لقاء القمة» .

ن. ب

مواقف

توفيت الكاتبة الامريكية العظيمة مرجريت ميد عن ٧٧ عاما . وهي عظيمة لانها عندما اتجهت الى دراسة الانسان ذهبت الى الغابات والكهوف والجزر النائية في المحيطات .

هناك وجدت الانسان قبل أن تفسده الحضارة الصناعية . انها لم تجد سوى المراة والاكواخ والامراض والخرافات والخوف من الشمس والقمر والرعد والبرق والمطر .

وعلى الرغم من وجود الوحوش والميكروبات ، فان هذه القبائل البدائية استطاعت ان تقاوم كل شيء ، وعاشت مئات الالوف من السنين . وكانت بقاياها سجلا تاريخيا حيا لاجدادنا . كيف عاشوا وكيف ماتوا . وما الذي تركوه في اعماقنا . وما الذي استطعنا أن نطبقه او نزيله من هذا التراث

هذه السيدة مرجريت ميد قد اشارت الى أن الانسان اقوى من الطبيعة . ولذلك عاش وتفوق بالعقل . ثم انها هي التي قالت : ليس صحيحا

ان الخرافة قد ولت وماتت مع اجدادنا فما نزال نعيش ونموت من أجل خرافات كثيرة في الدين وفي السياسة ايضا .

ومرجريت ميد قد لفتت عقول المؤرخين الى أن غريزة الفناء أو الموت أو الانتحار الفردي أو الجماعي قديمة . كما أن غريزة البقاء والسيطرة والامتلاك قديمة .

وهي التي قالت ايضا ليس لدينا في العصر الحديث اي سبب معقول أو مقنع لان نقول اننا أكثر تحضرا من كل القبائل القديمة . فوسائل المواصلات الحديثة لا تدل على تقدمنا اخلاقيا أو روحيا . أن الراحة التي يجدها احد البدائيين وهو يتابع سمكه في المحيط لا تستطيع كل العقاقير الحديثة أن تحققها لاي واحد منا ؟ !

قالت ايضا : انما تتحقق الراحة المؤقتة او السعادة الاسبوعية لاي انسان عندما يجمع في لحظة واحدة وسائل العصر الحديث واسترخاء الانسان في العصور القديمة — ومن النادر أن يستطيع احد ذلك !

انيس منصور

قصة قصيرة
خبير في الحب

كنا جمعا من الاصدقاء نجلس في صباح يوم من ايام الجمع حول منضدة صغيرة بمقهى الحرية ، ورحنا نتأمل حركة المرور الصاخبة في اكبر شوارع القاهرة ، حيث تنطلق السيارات من جميع الانواع ، وما وافت الساعة العاشرة حتى اشرأبت اعناقنا ورحنا نتطلع في نهم وجوع الى الغاديات والرائحات على الافريز وقد بدأن يفدن من كلا الجانبين ويزددن عددا كأنهن زهور متحركة ، ورياحين متنقلة ، يملأن الجو حولنا بعبيرهن الجميل وقد انحسرت اثوابهن « الميني جيب » عن افخاذهن الناعمة البضة .. وعيوننا تتبعهن من الخلف وقد تعلقت ابصارنا بقدودهن الملفوفة ، واعطافهن المجنونة ، وهي تهتز كأنها الزئبق الرجراج .

اخذنا نتسامر ونتنادر ويقص كل منا مغامراته في ميدان الحب .. ونطرق الحديث الى افضل الطرق والوسائل لاقتناص الظباء الغيد ..

وكان ينضم الى زمرتنا رجل اشرف على الستين هو الاستاذ علي ، اسرنا بعذب حديثه ومغامراته في مصر وباريس ولندن .. فارهفنا اليه اذاننا .. واسترسل الرجل في سرد ذكرياته .. وانهالت عليه اسئلتنا كشبان قليلي التجربة .. فراح ينصحنا كخبير محنك في الحب قائلا :

— ان النساء فيهن ضعف وقصور وغرور .. وعليكم بالترفق والتلطف بهن .. والتملق والاطراء لمحاسنهن وملحهن .. تنسجون منها شباك الصيد .. واذكروا دائما قول شوقي :

خدعوها بقولهم حسناء
والغواني يغرهن الثناء

ويجب ان يكون موقف الرجل ايجابيا جريئا ، فلا تلبث ان تستسلم له حواء من اللقاء الاول او الثاني على الاكثر .

رحت اتأملها في حديقة الاندلس بعين الاعجاب وقد بهرني جمالها .. فالطبيعة جادت عليها بوجه فاتن ناصع البياض يعلوه تاج من الشعر الاصفر الذي كان يرف ويلمع كاسلاك ذهبية كثيفة تتدلى اطرافها فوق عنقها العاجي ثائرة معربدة فتزيد جمالها روعة .. وامنت بوجود الجنة وراء اهداب عينيها الزرقاوين .. لا شك انها فرنسية او المانية .. وانا ولع بالاوروبيات .. فهن اوفق لمزاجي .. واسلس قيادا ، ولا يعاني المرء مشقة في التقرب منهن ..

لم اضيع وقتا .. جلست بجوارها .. وتظاهرت بعض الوقت بالانشغال في القراءة .. ثم لم البث ان هبطت على جراة .. لا ادري من اين ؟ ! .. فانفتحت اطري محاسنها . واسكب في اذنيها ارق عبارات الغزل في خليط من العربية والفرنسية والانجليزية والالمانية ..

ظلت جامدة لا تنبعث منها جارحة ولا تخفق لها نابضة ، ولم تنبس ببنت شفة ..

عاودت الكرة ، واقبلت امطرها وابلا من كلمات العشق ، واثات الوجد ودعوتها للغداء في منزلي .

تبددت على وجنتي السيدة حمرة السرور ، وومضت عيناها .. ولكنها لم تجبني بحرف واحد ، وانما استوت قائمة على قدميها .. واخذت تدفع امامها طفلها في عربته الصغيرة .. فاسرعت وراءها وقلت لها :

— اتسمحين لي بجر العربة ؟

اصطدمت يدها الرخصة اللدنة بيدي فاحسست برعدة تسري في جسمي ، ورجفة كهربت بدني ..

تركت العربة لي فكدت لفرط فرحتي اطير في الهواء ، وشعرت بروعة الاشياء التي قالتها عندما لم تقل شيئا ..

سرت خلفها ادفع العربة .. مبهورا احدق النظر الى قوامها البديع فما ابصرت ارشق منها قدا ..

كنت امني النفس بمتعا سوف يحسدني عليها اصدقائي ..

كان مشوارا طويلا .. واخيرا توقفت عند عمارة متوسطة الحجم ونظرت خلفها واومأت لي برأسها ففهمت انها تدعوني الى شقتها .. فرقص قلبي طربا .. فعما قليل ستجمعني واياها خلوة بديعة سانهال فيها عليها لثما . واوسعها عناقا وضما ، واناملي تعبث بشعرها الذهبي ، واشتد الاحتضان حتى لاود أن احصر عودها ، وادق اضلاعها .. نعم ساظفر بلذة العمر .. ومتعة الدهر .. فقد حدثنا الاستاذ علي عن مشاعر الفرنجيات الملتهبة ، وحبهن المتقد ، وهواهن المستعر المتأجج ، وارتعاشهن عاسى صدره من فرط الاضطراب وحرارة الجوى ما اذهلني واسكرني .

صعدت السلم تتقدمني .. في حين حملت عنها العربة بالطفل الى الدور الخامس وانا الهث من فرط التعب واتصبب عرقا ..

ضغطت الحسناء باناملها الرقيقة على جرس الباب .. فاشتد خفقان قلبي .. وارتسمت على فمي ابتسامة عريضة كالصياد الفرح بما اصطاده .. وكدت اذوب رقة وصبابة لجمال ما كنت اشيده حولي من قصور الاماني البلورية ، وسرادقات الاحلام اللازوردية .. واذا بالباب يفتح ويظهر على عتبته عملاق .. عريض المنكبين .. بدا لي كبطل من ابطال طروادة .. افلت من طوفان الزمن .. ادركت على الفور انه زوجها ، اخذ ينظر لي بعينين يتطاير منهما الشرر .. فارتعدت فرائصي .. وانتابني هلع لم احس مثله من قبل ، وملكني روع كاد يدفعني الى الصياح لولا بقية من كبرياء ، وفضل من حياء .. واذا بها تنحيني عن عربة الطفل ، وتمسك بها دافعة اياها امامها الى داخل الشقة وهي تقول لزوجها بلغة عربية تشوبها لكنة اجنبية :

— اعط لهذا الرجل نصف فرنك ..

فاخرج الخواجة قرشين من جيبه واعطاها لي ، فتناولتها منه شاكرا .. وهرولت مسرعا اهبط السلم قفزا .. غير مصدق انني هربت بجلدي ! ..

يول براينر يحكم سيام منذ ٢٨ سنة!

ملك ليس كسائر الملوك ، يسحر عقول الاف الناس كل ليلة ، وليلة بعد ليلة ، منذ ٢٨ عاما ! اسمه «يول براينر» . ولد روسيا ، ونشأ صينيا ثم فرنسيا ، وانتهى ممثلا اميركيا . وظل رغم مرور السنين ملكا على سيام ...

■ الامبراطور هيلاسيلاسي غاب عن الحبشة ، والملك فاروق اقصي عن مصر ، وكذلك حصل مؤخرا لشاه ايران ، اما «يول براينر» فما زال ملكا غير متوج لسيام منذ عام ٥١ .

من ينكر ملك سيام الاصلع الذي يسير حافي القدمين ، يأمر وينهى ويصيح وينطق بالحكم . ملك سيام الذي يملك عدة نساء وجيشا من الاطفال — ملك سيام النمر البري الذي روضته مربية انكليزية جميلة اسمها «الانسة انا» ؟

ملك سيام هذا نال جائزة الاوسكار عن دوره في فيلم «الملك وانا» ونال شهرة عالمية بصلعته المساء دامت حوالي ثلاثين عاما .

والان وبعد مرور تلك السنين الطويلة مازال «يول براينر» ملكا لسيام على مسرح «البرودواي» في نيويورك ، حيث انتهى مؤخرا من تقديم العرض رقم ٢٥٠٠ من مسرحية «الملك وانا» ، التي سيبدأ عرضها ايضا في انكلترا ، ابتداء من حزيران المقبل .

اصبح الدور جزءا من حياة «براينر» بل حياته كلها ، بحيث أن الناظر اليه يجد صعوبة في التمييز بين الممثل وبين الملك الحقيقي . وهو بصلعته اللامعة وعينيه العنبريتين التاريتي الوهج ونظرته المغنطيسية وفمه القاسي ووجنتيه الناتئتين وحاجبيه المقوسين ، يبدو احيانا وكأنه حكيم من حكماء الشرق الاقصى .

ويزداد هذا الانطباع حدة حين يتكلم الملك بلكنة غريبة ويدلي باراء هي اقرب الى الحكم منها الى الافكار . فحين يقال له مثلا : كيف يمكنك ان تلعب الدور نفسه يوما بعد يوم وسنة بعد سنة وتلعبه ٢٥٠٠ مرة دون أن تصاب بالجنون ؟

يجيب : لكل من يطرح علي مثل هذا السؤال اقول : لنفترض انك في حياتك تقابل ٢٥٠٠ انسان . هل تحدثهم جميعا الحديث ذاته ؟ هل يمكنك أن تقص عليهم جميعا الحكاية نفسها دون ان تدخل عليها بعض التعديلات في كل مرة تحكيها ؟ جلست ذات مرة مع احد كبار عازفي «التشيلو» المعروفين في العالم . عزف لحنا صغيرا لي ، ولما انتهى قلت له «هل بامكانك أن تعزف اللحن ذاته مجددا دون أي تغيير ؟» قال : طبعا . وجرب الفنان لكنه عاد واعترف لي قائلا : «كلا ، لا أستطيع ذلك» . وهكذا هي الحال بالنسبة لي ، حين اقف على المسرح واقوم بدور الملك .

مسرح برودواي الضخم حيث تقدم المسرحية ، هو اشبه بالقصر برونقه وعظمته ، ويصل الملك براينر الى «قصره» في سيارة كاديلاك خاصة ، ضخمة مفروشة بسجاد أسود سميك ومبطنة بالاسود . سائقه الضخم الانيق الهندام يبدو وكأنه احد رجال حرس من العهود الغابرة .

الكاديلاك توصل «براينر» رأسا الى باب مصعد خاص يقع خلف المسرح ويفتح باب المصعد رأسا عند مدخل جناحه الخاص المبطن باسود ، والمضاء بانوار مخفية . يدخل براينر الى غرفته بخطى كلها قوة وعظمة ، ويخال للذي يراه انه مارد عملاق ، مع ان طوله لا يتعدى المائة وسبعين سنتمترا .

يستبدل ثيابه وينظر الى نفسه في المرآة فيعجبه ما يرى . فهو بالرغم من سنيه الستين ، ورغم التغضنات القليلة التي تزين وجهه وصلعته ، ما زال يبدو شابا قويا ، رشيقا ، صلب الصدر والمعدة ، مفتول العضلات . يقول : اعتقد انه بامكان سيارة شحن أن تمر من فوق بطني دون أن تسبب لي الكثير من الالم .

وهو على المسرح مازال يحتفظ بذلك السحر الرجولي الذي كان يتمتع به يوم قام بالدور لاول مرة امام الكاميرا عام ١٩٥١ .

يضرب ارض المسرح بقوة ، ويتبختر بلباقة النمر كما كان يفعل قبل ٢٨ عاما ثم يقترب من الممثلة «فيرجينيا ميك كيني» التي تقوم بدور المربية «انا» ، ويقول : لترقص ! وحين ينظر في عينيها تلك النظرة الرومنطقية الثاقبة يضج الحضور بالتصفيق .

ويدافع «براينر» عن تلك المسرحية الغنائية ويقول انها كلاسيكية خالدة ، لانها تنظر الى اعماق الانسان . وعندما يقال له ان ملك سيام يمثل الرجل المتعصب لرجولته ، وان الطريقة التي يتصرف بها ازاء زوجاته والمربية الانكليزية ، لا شك انها تثير نقمة المرأة العصرية وزعيمات حركة تحرير المرأة ، يجيب «يول براينر» : انا على عكس ذلك ، ارى فيها نقدا للرجل المتعصب . ويسعدني أن أتبين أن تلك المربية «انا» كانت تتقدم عصرها كامرأة من العهد «الفيكتوري» المحافظ لديها اراء تقدمية كثيرة حول حقوق الانسان وحقوق المرأة في العالم . المرأة اليوم تضحك اكثر من الرجل من ملاحظاتي كملك سيام . فحين اقول «المرأة هي اشبه بصحن من الرز ، وصحون الرز تتشابه» اسمع ضحكات النساء بين الحضور ، اما قبل عشرين عاما فكان الرجال هم الذين يضحكون بينما تصدر عن النساء «الحنحنات» استنكار وكأنهن يقلن : «لقد بالغت كثيرا ايها الملك» . لقد تغير الامر الان مئة بالمئة ، ويغبطني ذلك .

ماذا عن الملك في حياته الحقيقية الخاصة ؟ هل اثر عليه الدور الشوفيني بحيث انه يعامل زوجته كالجارية ؟ الحقيقة انه على عكس ذلك ، يقول : ليس بيني وبين ملك سيام اي رابط في الحياة الواقعية . فانا اكن احتراما كبيرا للنساء . ومع انني تزوجت ثلاث مرات ، فلا اعتبر نفسي وطواطا ، بدليل أن زواجي الاول دام ١٤ عاما وزواجي الثاني عشر سنوات ، اما زواجي بجاكلين فعمره حتى الان عشر سنوات هو ايضا .

جاكلين الزوجة الثالثة هي فرنسية الاصل . كانت تعمل كرئيسة لمكتب العلاقات العامة في دار المصمم الباريسي «غي لاروش» حين التقت ببراينر وتزوجته وتفرغت للسهر على راحته وراحة أبنتيه الحقيقيتين وابنتيهما الفيتناميتين المتبنتين . ويقول براينر أن الناس يبدون له ملاحظتهم بان بناته يتصرفن بنضوج وانفتاح اكثر من الفتيات الاخريات ، فيجيب : «السبب بسيط ، أن لديهن رجلا ، وذلك الرجل هو انا» . ذلك لا يعني انني لست متشددا في تربيتهن . انا متشدد لكنهن على يقين من محبتي لهن . والاباء الذين لا يتشددون ، لا يحبون اولادهم . فالاولاد بحاجة الى من يمنحهم الامان ويعلمهم النظام والانضباط وفي الوقت نفسه يوفر لهن الحنان والحب . وذلك ينطبق على الزوجات ايضا .

السن والشيخوخة لا تقلقان الملك بل تشعره السنون بالسعادة والاطمئنان يقول : انا ادخل الان مرحلة العمر ، يطلقون عليها في الشرق الاقصى أسم «فترة الحصاد» . فحتى الان كانت الحياة بمثابة جهاد متواصل لي ، كسبت احترام الناس بفضل جهدي الخاص . أما الان فانا اقطف احترام الناس من مجموع ما انجزته خلال الستة واربعين عاما التي عملت فيها كفنان . الحياة تتحسن كلما تقدم الانسان بالسن — كانت الحياة رائعة بالنسبة لي . يشعر الانسان بشيء من التحرر كلما نضج فالعوائق التي كانت تعترض سبيله في صباه ، تتبخر ، وتضاء الكثير من الزوايا المظلمة ، ويرى الانسان بوضوح ما يجري فيها . والجزء الاكبر مما يراه ، هو جميل . واعظم ما حصدته خلال الاعوام الماضية هو أن أتعلم ان اعيش داخل جلدي . وذلك يساعدني على تقبل الاخرين ايضا . حياتي متكاملة الان : لدي أولاد احباء وزوجة رائعة واعظم خليلة في العالم اسمها «الملك وانا» . تلك هي مملكتي الذهبية .

هل كانت حياة «يول براينر» حريرية ناعمة سعيدة حقا ؟ وهل كانت طريقه الفنية مفروشة بالورود ؟

الجواب لا ، فقد عرف الفقر والمرض والفشل ، والكد والعرق والتشرد .

ولد «يول براينر» في جزيرة «سخالين» الروسية التي تقع شمالي الجزر اليابانية ، مقابل ساحل «منشوريا» في الاتحاد السوفياتي . والده كان من منشوريا ، أما والدته فكانت من داخل روسيا . واسمه الحقيقي هو تاجي خان» .

توفيت والدته حين كان طفلا ، وعاش حتى سن الثانية عشرة من عمره مع والده في الصين . ثم انتقل الى اوروبا محاولا أن يكسب رزقه من العمل كمغن وعازف غيتار في باريس . والتقى هناك بسيرك متجول ، انضم اليه للعمل كبهلوان يسير على الحبال . وحين بلغ السابعة عشرة من العمر كاد يجد نهايته على أرض السيرك . وقع من على علو عشرات الامتار ، ومن سوء حظه ، ثقبت الشباك التي تقع تحت الحبال فارتطم بالارض . وبما ان العادة في السيركات قد درجت على ان يشجع اعضاء الفريق الاخرين بوجودهم حين يصاب احد اللاعبين اصابة خطرة يغادرون المكان ، لئلا يصابوا بالخوف على مصيرهم ، فقد بقي «براينر» ممددا على الارض الى أن جاءت سيارة الاسعاف . كان قد اصيب بتسعة واربعين كسرا مختلفا في انحاء جسمه . ونجا باعجوبة ، لكنه لم يتعاف تماما ، بل كتب عليه أن يتألم مدى الحياة ، وهو يخفي المه ، ولا يعرج الى حين يسدل الستار ، وتنتهي المسرحية كل مساء .

وهو غير حزين لما حصل له ، فهو يعتقد ان السيرك هو الذي شحذه وجعل منه «الجسد عاملا» . انه ما زال يحتفظ بتلك العضلات التي كسبها من عمله كبهلوان . وهذا ما يفسر شغفه باللون الاسود بالنسبة للباسه المسرحي والعادي . فهو يقول : اللباس العادي والالوان الاخرى تبرز كتفي العريضين المفتولين فابدو على المسرح مثل «القبضاي» في احدى المهرجانات . لذلك افضل اللون الاسود فهو يخفف من ضخامة صدري .

ولما انتهت مهنته كبهلوان في السيرك اتجه براينر لتثقيف نفسه . التحق بجامعة السوربون وبالرغم من انه لم يتلق دراسة رسمية كافية ، تمكن من نيل درجة في الفلسفة والعلوم ، بعد ذلك سافر الى أميركا برفقة فرقة مسرحية ، حيث تم اكتشافه وبدأ عمله في مسرح برودواي عام ١٩٤٨ .

من التمثيل اتجه نحو الاخراج التلفزيوني . عمل في احد محطات التلفزيون وغدا بسرعة واحدا من المخرجين المرموقين . الا انه عاد الى المسرح مجددا عام ١٩٥١ .

وفي العام نفسه اختير للقيام بدور الملك في الفيلم الذي كان سببا في شهرته والذي جعل شبان العالم يحلقون رأسهم تشبها به . اختير للدور بسبب قسمات وجهه الاسيوية ، ولمعرفته المبكرة بعوالم الشرق الاقصى .

عن صلعته الشهيرة يقول «براينر» وهو يداعبها برقة : صلعتي تلك هي نوع من اللباس المسرحي . ولها قصة طريفة فحين كانت المسؤولة عن تصميم الازياء تعد لي الثياب اللازمة لدوري في الفيلم ، لم يعجبها شكلي تماما ، وضعت لي قرطا وقالت أن مظهري تحسن ، لكن شيئا ما ينقصه . ثم اضافت : «الملك سيام هذا قضى ١٨ عاما في احد اديرة الرهبان البوذيين . فمن غير المعقول أن يكون قد احتفظ بكل هذا الشعر . هل ترضى بان نحلق لك شعرك باكمله لنرى كيف تبدو ؟ كانت مغامرة حقا ، لكني قبلت ، وهكذا كان .

لم يعد براينر منذ ذلك الوقت يعرف كيف يبدو بشعره الحقيقي . ويروي انه حين قص شعره ، احس وكأنه القى شيئا ما جانبا . وذلك الشيء هو الغطرسة . والغطرسة بنظره غير محمودة .

ولا يتغطرس «يول براينر» ، الا حين يلبس لباس الملك ويتبختر بخطواته العصبية المضحكة على خشبة المسرح . بقي يتبختر ٢٨ عاما ، وما يزال !

انا هو الملك في «الملك وانا»



الضجــة الكبرى .. وورقة السلوفان

لقد فحصوا جميع انحاء جسمه واستعانوا بصور الاشعة ولكنهم عجزوا عن تحديد علة هذا الطفل الذي لم يتجاوز عامه الثاني وبداوا يتحدثون فيما بينهم ما هي العلة ، واخذ كل واحد يطلق عليها اسما تفتق عنه ذهنه بعد تفكير وتمحيص ، كل هذا يحدث والام المسكينة تنتظر النتيجة بفارغ الصبر ، لقد تحملت شماتة الشامتين سنين طويلة الى ان منحتها العناية الربانية هذا الطفل ، وها هو الان بين يديها شاحب اللون فماذا تصنع واين تذهب به ، لقد اختارت طريق العلم وتوجهت الى المستشفى ولم تستمع الى أحاديث العجائز والطب البلدي وماذا كانت النتيجة ، ان ابنها يشكو علة في جسمه ولكن ما هي هذه العلة وهل نسمح لهم بشق بطنه بالطول او بالعرض للبحث عن العلة ، وجاءت رحمة السماء عندما قدم احد الزوار من كبار الاخصائيين في مرض الاطفال ورأى المعالجون ان الفرصة قد حانت للكشف عن علة هذا الطفل ، وعرضوا الامر على الزائر الكريم وبعد تقليب في صور الاشعة وفحص جديد أمر الدكتور باجراء عملية بسيطة في مكان محدد حيث وجدوا في بطن الطفل ورقة « سلوفان » كالتي تكون على الواح الشيكولاتة كان قد ابتلعها الطفل ولم يكن يعلم انه سيسبب لامه هذه الالام .

صراحــة ... مــرة

الموظف يا حسرة « جعــان » في الاسبوع الاول من الشهر بعد صرف الماهية والسبب تكاليف المعيشة التي اصبحت مماثلة لما هو في اسرائيل مع فارق بسيط ، وهو اختلاف الماهية في اسرائيل عن الماهية في القطاع ..

والظاهرة المتفشية بين الموظفين ان الكل يعمل عملا اضافيا لسد رمق الحياة ، اما قبل ساعات العمل في وظيفته الرسمية او بعدها « بياع فلافل ، نمورة بالسمن ، فستق وبزر ، سياقة سيارة اجرة او العمل في اسرائيل في مزارع البصل او البطيخ او في مصانع تعبئة الشاي الخ » ..

والموظف بهذا الوضع اصبح يستحي أن يقول « أنا موظف » ، خصوصا اذا اراد لا سمح الله ولا قدر ان يتقدم لخطبة او زواج ، الموظف « مقلولة » قيمته لان مورد رزقه محدود « مفيش دعم ، مفيش اعانات ، مفيش مساعدات تعيش شهر مكافأة لمجابهة مصاريف شهر رمضان المبارك كما كان يحصل في الماضي ، مفيش حد يفرحه ولو يتناول طعام الافطار في رمضان على مائدة فخمة كما كان يحدث قبلا ، مفيش جمعية تعاونية تساعده في الحصول على المواد الاستهلاكية الضرورية بسعر معقول ، الموظف كانت له قيمة أيام زمان ، زمان خالص وبدأت هذه القيمة تنقص بعد عام ١٩٤٨ ولكنها لم تكن كما هو الحال الان ، كان التاجر زمان يحسب حساب الموظف.. لكن الموظف الذي يعمل عند التاجر بعد الظهر أصبح يخاف عن عصبية التاجر ، كان التاجر يتمنى أن يصبح ابنه موظفا تمشيا مع المثل السائر : « ان فاتك الميري اتمرغ في ترابه »

واليوم ابن التاجر بيطلع تاجر ونص او يتعاطى اي مهنة ما عدا الوظيفة، يمكن أن يتصور البعض اني أبالغ كثيرا في كلامي .. لا يا عم تعالى نحسب ، لو حسبنا ادنى وجبة طعام شوية فلافل مع رغيفين ثمنهم عشر ليرات ، نجد ان الفرد الواحد يحتاج على الاقل ٣٠ ليرة في اليوم ، الفرد الواحد يعني أقل عائلة تحتاج مائة ليرة في اليوم او ما يعادل ثلاثة الاف ليرة شهريا .. هذا فقط للطعام الضروري ، يعني بدون فاكهة أو لبس او سكن أو قيمة ماء او كهرباء او اي شيء اخر ، ومتوسط ماهية الموظف لا يتجاوز هذا الرقم ، بل ان بعض الموظفين يعيلون تسعة انفار وعشرة انفار ويتقاضون أقل من ثلاثة الاف ليرة شهريا ..

فهل هناك انسان صامد كمثل هذا الانسان الذي يخدم مصالح الشعب ويقضي وقته في خدمة الجمهور ، وهل للصمود أي معنى سوى صمود هذا الموظف المحدود الدخل ؟

الى متى هـذا الازعاج ؟

في البلاد المتقدمة يقيمون الدنيا ويقعدونها اذا احسوا بأي ازعاج من شأنه ان يقلق بالهم او يعكر صفو هدوئهم في وقت راحتهم ، فيعقدون الجلسات ويقدمون الاحتجاجات اذا ما احسوا باي ازعاج صدر عن اي مزعج ونحن لا نزال نعيش في جو من الفوضى . . فوضى بفلوسي .. انا حر وانت مالك ! !

ما هي الغاية التي يسعى اليها سائق السيارة ذات الزامورين ، واحد عالي والاخر واطي ، الاول بنغمة سيكا والثاني نهاوند ، ما هي الغاية عندما يمر حضرة المحترم في جنح الظلام وهات يا تزمير « عالحامي والبارد » مع ان الشارع فاضي والحمد لله مفيش فيه غير العرس رايحه جايه بكل حرية بعد ان قضت البلدية على جميع القطط بالسم الذي وضعته للعرس فرفضته واكلته القطط .

والحق يمثل هذا السواق حضرات الشباب العائدين ليلا من السينما تخبط على الابواب وفي الشوارع ورفع الصوت بالاناشيد والاغاني الخ . والحق بهؤلاء ايضا اولاد الحارة « الدلوعة » اصحاب البسكليتات بنجراسها اللي بترن في الليل والنهار والويل ان زحلق احد هؤلاء الصبية امام سيارة ، هات الصراخ والعويل وان امكن الاعتداء على السائق ...

ما هو شعور حضرة الجار الكريم اللي ساكن في الدور الثاني من المساكن المبنية حسب النظام القديم والتي يسمع منها الصوت للسكان الارضيين ، ما هو شعور حضرة الجار اللي فوق وهو رايح جاي بقبقاب غوار الطوشه وهات يا قرقعة فوق راس جاره المسكين . . ناهيك عن تحريك الكراسي ودقدقة المسامير الـخ . . .

واخيرا من هذه النماذج ، حفلات الزفاف التي تبدأ بعد الغروب ولا تنهي الا بعد منتصف الليل ، واصوات الفرح موجهة بالمايكروفونات الى الجهات الاربع . .

ماذا لو اقتصر اهل الفرح على الغناء والطبل بدون مايكروفون ؟

هل من الضروري ارغام غير المدعوين على مشاركتهم الفرح ...

اعتقد ان هذه الوجبة تكفي لكيف حضرات المزعجين عن ازعاجهم لنعيش سواسية بشعور طيب ونفس راضيه . . فما استحق ان يولد من عاش لنفسه . . ولنفسه فقط ..

مساع لتأجيــل اقامــة المنطرة في معليا

حتى انتهاء المفاوضات المقررة بأواخر الشهر الحالي

الناصرة — لمراسل الانباء محمد شريف — ساد الهدوء في اليومين الاخيرين قرية معليا في الجليل الاعلى بعد ان كان اهالي القرية قد عارضوا يوم الخميس الماضي العمل في شق الشارع داخل الارض المتنازع عليها بموجب اتفاق كان قد وقعه رئيس المجلس المحلي ومحامي القرية حنا نقارة ومحمد ميعاري من جهة وممثلو الحكومة من جهة ثانية .

وعلم مراسلنا بان رئيس المجلس المحلي السيد الياس ليوس سيواصل اليوم الاتصالات التي بدأ بها يوم الجمعة مع السيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بالوكالة طالبا تاجيل العمل في شق الطريق ، وكذلك المنطرة المنوي اقامتها الى ما بعد انتهاء المفاوضات التي تقرر اجراؤها حول الموضوع في ١٨ و ٢٧ من الشهر الجاري

وكان المجلس المحلي في معليا قد عقد جلسة طارئة استمرت حتى الساعات الاولى من صباح يوم الجمعة بحث فيها التطورات التي حدثت حول هذا الموضوع في يوم سابق وناشد في ختامها اهالي القرية التحلي بالصبر وعدم التسرع باتخاذ اي اجراء وكذلك عدم القيام بأية اعمال مخالفة للقانون كما اتخذ قرارا اخر يطالب المسؤولين بتأجيل تنفيذ العمل .

واعاد السيد الياس ليوس في حديث مع مراسلنا ان المجلس المحلي قرر ايضا في حالة عدم الاستجابة لطلب تأجيل العمل التقدم بالتماس الى محكمة العدل العليا لاستصدار امر بتوقيف العمل الى ان تصدر المحكمة المركزية في حيفا قرارها بخصوص الاستئناف الذي تقدم به اليها المجلس المحلي ومائة وعشرون من اصحاب الاراضي في القرية .

وعقد يوم امس في قرية معليا اجتماع تضامني مع اهالي القرية دعا اليه المجلس المحلي ولجنة الدفاع عن الاراضي وشاركت فيه وفود من اكثرية القرى العربية في البلاد واكثرية رؤساء المجالس المحلية من المثلث والجليل كما شارك فيه خمسة اعضاء كنيست من « حداش » و « شيلي »

وناشد المتحدثون في هذا الاجتماع الحكومة التوقف عن استملاك الاراضي العربية اذ ان عمليات الاستملاك تزعزع التعايش والتفاهم اليهودي العربي في البلاد .

ميزانيات التطوير للسلطات المحلية بالقطاع

هبات الحاكمية العسكرية تبلغ حوالي ٣٢ مليون ليرة

غزة — تمت المصادقة على الميزانيات التطويرية للسلطات المحلية في قطاع غزة للسنة المالية الحالية وقد بلغت ارقامها ١٩٨٢١٠٨٩٦ ليرة ، موزعة على الوجه التالي :

بلدية غزة — ...١١٤٦٢٦٠ ليرة ، بلدية خان يونس — ....١٩٤٢ ليرة بلدية رفح — ....١٥٤١ ليرة ، بلدية دير البلح — ...٧٢٧٩ ليرة ، مجلس مجلس جباليا — النزلة ...٩٤٦٠ ليرة مجلس بيت لاهيا — ...٥٦٣٢٥٠ ليرة ، مجلس بيت حانون — ٦١١٢٣٩٦ ليرة مجلس بني سهيلا — ....١٧٢ ليرة ، مجلس عبسان الكبيرة — ...٨٢٥٠ ليرة ، مجلس عبسان الصغيرة — ....٢ ليرة ، مجلس خزاعة — ....١١٥ ليرة لجنة القرارات — ....١١ ليرة ، لجنة البريج — ....٦٥ ليرة ، لجنة المغازي — ....١٥٥ ليرة ، لجنة الزوايدة — ....١٦٢ ليرة ، لجنة المصدرة — ....٢٨ ليرة ، لجنة الدهانية — ....٥ ليرة .

كما بلغت مجموع الهبات التي منحتها الحاكمية العسكرية للسلطات المحلية في القطاع من مجموع الميزانيات التطويرية ...٣١٩٤٤ ليرة ومجموع القروض ...١٢٦٤٤ ليرة .

اما التمويل الخارجي ضمن هذه الميزانيات فيبلغ ..١٢٨٦٢٥٥ ليرة . وقد تم توزيع هذه الميزانيات بعد مصادقتها من السيد اوري دحك ضابط ركن الداخلية بحضور حكام الالوية ، كل في منطقته وبحضور ضباط الاركان وضباط الداخلية ومنسقي المنطقة وموظفي الداخلية .

★ تتمــات ★

طيارون مصريون

الجو المصري على استيعاب هذه الطائرات وتشغيلها .

وذكرت مصادر عسكرية ان ١٦ طيارا مصريا يتلقون تدريبات على قيادة هذه الطائرات في قاعدة بالقرب من سان انطونيو في تكساس ، حتى يتمكنوا من قيادة الدفعة الاولى من هذه الطائرات التي ستتسلمها مصر والتي ستشترك في العرض العسكري للقوات المسلحة المصرية الذي سيجري في السادس من شهر اكتوبر القادم ..

اغــارة على ثلاث قرى جنوبي لبنــان

برعشيت — جنوب لبنان — ذكر سكان محليون هنا أن قوة مشتركة من جيش الدفاع الاسرائيلي والميليشيات المسيحية قامت فجر أمس بالاغارة على المنطقة التي تخضع لسيطرة القوات الارلندية والنيجيرية التابعة لقوات المتحدة في الجنوب اللبناني ، وفجرت ثلاثة منازل واعتقلت أحد السكان .

ولم تقابل القــوة المشتركة باية مقاومة من جانب القوات الدولية ، وقد بدأ السكان بترك منازلهم بحثا عن أماكن اكثر أمانا بعد انسحاب القوة المهاجمة .

وقد سيطرت القوة الاسرائيلية خلال هذه الحملة التي استمرت ساعة على قريتين أخريين هما القنطرة ودير سيريان .

وقد قصفت قرية برعشيت التي تقع على بعد ١٥ كيلو مترا من بلدة بنت جبيل لمدة ساعة بعد ذلك وقالت مصادر رسمية ان القصف اسفر عن الحاق اضرار بالممتلكات الا انه لم تقع خسائر في الارواح .

أمــيركا لا تعــتزم ارســال قــوات للشــرق الاوســط

واشنطن — وكالات — صرح السيد هارولد براون وزير الدفاع الاميركي بان الولايات المتحدة قادرة على ارسال قوات عسكرية بسرعة الى منطقة انتاج النفط ، الا انه اضاف انه ليس في نية الولايات المتحدة ان تفعل تلـك . وقال السيد براون الـذي كان يتحدث في مقابلة مع الاذاعة العامة ان بامكان الولايات المتحدة ارسال طائرات الى المنطقة خلال مدة تتراوح بين يومين وثلاثة ايام وسفن من المحيط الهادىء والمحيط الهندي تصل خلال عشرة ايام علاوة على وحدات مجهزة باسلحة خفيفة خلال فترة قصيرة .

وكشف السيد براون النقاب عن أن الولايات المتحدة تدرس منذ فترة طويلة موضوع تواجد قوات اميركية في منطقة الشرق الاوسط والخليج والمحيط الهنـــدي .

الدكتــور شحـــادة يتفقد مستشفى أريحا

اريحا — من محمد ناصرية — قام أمس الاول الدكتور شحاده شحاده مدير المستشفيات في الضفة الغربية بزيارة مستشفى اريحا والاجتماع بالاطباء والممرضات العاملين في المستشفى ، وبحث معهم في سبل تطوير المستشفى وتحسين الخدمات الطبية التي يقدمها للســكان .

تغيير شبكة الميــاه في قريــة ساجــور

ابو سنان — من نجيب صعب — تقوم اللجنة المحلية في قرية ساجور والتابعة للمجلس الاقليمي « ميروم هجليل » بتغيير شبكة المياه الداخلية في جميع انحاء القرية .

وصرح أمس السيد نصر عبيد رئيس اللجنة المحلية بان هذا المشروع جاء نتيجة معاناة القرية من قطع المياه لمدة متواصلة . وقال ان المشروع يكلف مليوني ليرة دفعت منه القرية ١٥ بالمئة ودفع المجلس الاقليمي ميروم هجليل ٣٥ بالمئة ، و٥٠ بالمئة وزارة الاسكان والاعمار .

واضاف ان اللجنة تقدمت بطلب الى ادارة مقوروت لابتياع اسهم جديده بقيمة ٤٠ الف كوب زيادة عما تتلقاه الان ، لان المياه الحالية قليلة ولا تصل الى انحاء القرية المترامية الاطراف بسبب كثرة وازدياد الساكنين .

المدرسة الثانويــة البلدية في النــاصرة

تحتفل بتخرج الفوج السابع والعشرين من طلبتهــا

الناصرة — لمراسل الانباء محمد شريف — باحتفال كبير دعت اليه ادارة المدرســة الثانوية البلدية في الناصرة تم توزيع شهادات انهاء الدراسة الثانوية على خريجي الفوج السابع والعشرين من طلبة المدرسة البالغ عددهم ٢٢٠ طالبا وطالبة .

وحضر الاحتفال بالاضافة للخريجين ادارة المدرسة ولجنة الاباء وممثلو البلدية واولياء أمور الطلاب ، وتحدث فيه مدير المدرسة ومفتش التعليم الثانوي في المنطقة وممثلة الخريجين ورئيس مجلس الطلبة ورئيس لجنة الاباء ، ونائب رئيس البلديــة السيد رامز جرايسي ، وهنأ المتحدثون الخريجين متمنين لهم كل نجاح وتقدم في حياتهم العملية والتعليمية في المعاهد العليا ، وأن يعملوا كل في مجاله لخدمة المجتمع وتقدمه .

ودعا المتحدثون ايضا الهيئات المسؤولة من وزارة المعارف والبلدية الى المزيد من العناية والاهتمام باكبر مدرسة ثانوية في الوسط العربي وتزويدها بما تفتقر اليه من احتياجات مدرسية .

واعلن نائب رئيس البلديه السيد رامز جرايسي في تهنئته ان ادارة البلدية أقرت برنامج عمل يضمن سير وتنظيم التدريس في هذه المدرسة التي عانت في العام الدراسي الحالي من ضياع ايام عمل كثيرة وقال ان رواتب المعلمين ستدفع في مواعيدها ، كما ستهتم البلدية بتوسيع المختبر والمكتبة وأعداد الملاعب والالعاب الرياضيــة .

★ تتمــات ★

مقتــل اربعــة

ايضا الطفلة عايشه ٦ سنوات ابنة صالح شقيق صاحب البيت ، واصيب بجروح خطيرة كل من نجمة احمد عبد الحميد ٤ سنوات ، امينة حسين عبد الحميد ٢٢ سنة واصيبت بجروح متوسطة كل من فاطمة احمد عبد الحميد ٢٠ سنة ، وعلي عواد عبد الحميد ٢٠ سنة ايضا .

وقد اعتقلت الشرطة خمسة من الشبان الضيوف على ذمة التحقيق.

وعلم مراسلنا من اهالي القرية الذين التقى بهم يوم امس بان الضيوف وافراد العائلة المضيفة من الكبار والصغار كانوا موجودين في البيت لدى وقوع الحادث وان الانفجار وقع في الممر الذي يفصل بين غرف الاستراحة وغرفة الصالون التي تقع في واجهه المنزل وقد قتل واصيب جراح الاشخاص الذين كانوا داخل غرفة الصالون وفي الممر .

منه .. ومن كُلٍّ بيدر

في فرنسا يغيرون عدسة العين المريضة

من امراض العيون الشائعة مرض يسمى «الماء الازرق» وهو مرض يصيب عدسة العين فيعطلها ويمنع صاحبها عن النظر الواضح وخاصة النظر الجانبي . ففي الدول الصناعية تبلغ نسبة البالغين المصابين بهذا المرض واحدا من مئة .

ان عدسة العين البشرية تشبه عدسة آلة التصوير ، فاذا تلفت عدسة الالة او بليت مع مرور الوقت فان الصورة التي تلتقطها تكون غير واضحة. وهكذا يجري لعدسة العين البشرية التي قد تمرض فتتلف وتفقد شيئا فشيئا خصائصها الشفافة .

كان العلاج حتى الان قائما على استئصال عدسة العين واخضاع المريض لاستعمال نظارات ذات زجاجات غليظة علما أن النظارات لا تصحح النظر الجانبي .

وفي المؤتمر الطبي الاخير الذي ضم خمسمئة اختصاصي في باريس ، عرض الاطباء الفرنسيون طريقتهم الجديدة التي جربوها بنجاح على عدد من المصابين . وهي كناية عن عملية زرع عدسة اصطناعية عوضا عن العدسة الطبيعية البالية . واكدوا أن هذه الطريقة تعيد الى المريض أربعة اخماس حدته البصرية ، ولا تسبب له اي ازعاج حيث ان وزن العدسة لا يجاوز عشرة ميليغرامات وقطرها لا يجاوز خمسة ميليمترات . ولا حاجة بالمريض الى استعمال نظارات .

أحلى الكلمات

علمتني التحليق فوق السحاب
ونجاة
القيتني في التراب
خمرية الخدين لا تظلمي
فانني أهواك رغم العذاب
حتى متى تبقيني راكعا
استنزل العفو
وارجو الثواب
الحب معطاء
فلا تبخلي
اني سئمت الجري خلف السراب
حائري ، يا أنت من ثورتي
وقد يثور النهر بعد انسياب
ان مت عطشانا فلن تسلمي
من نقمتي
اني شديد العقاب

مهنا ابو غنيمـة

مليونير عربي اشترى هذه الساعة ...

مليونير عربي لم يكشف النقاب عن اسمه اشترى مؤخرا في جنيف اغلى ساعة في العالم وهي مرصعة بالجواهر والالماس «الصورة» وقد بيعت بمليون و ٨٠٠ الف فرنك «يا بلاش» وذلك في احدى صالات المزاد العلني .

الوقت ، فعلا ، من ذهب !

يوسف شعبان طلق بنت الامبراطورة

قال النجم يوسف شعبان لمسي ان الطلاق تم نهائيا ، ومنذ شهور ، بينه وبين زوجته نادية شدرين ، ابنة الامبراطورة السابقة فوزية ، من زوجها الثاني اسماعيل شيرين ، وزير الحربية في اخر حكومات العهد الملكي في مصر .

وتقيم نادية الان في جنيف مع والدتها الامبراطورة ، وتقيم معها هناك أيضا ابنتها من يوسف شعبان واسمها «سيناي» وهي الان في السادسة من عمرها ..

وقال يوسف شعبان انه اختار عروسه الجديدة ، وهي فتاة جامعية اسمها نبيلة ، وتبلغ من العمر خمسة وعشرين ربيعا ، وسوف يقيم حفل زفافه اليها في فندق «الشيراتون» ..

وعروس يوسف شعبان الجديدة من خريجات كلية التجارة ، ووالدها من اكبر المستشارين في الهيئة القضائية .

ومما يذكر ان النجم الشاب كان قبل زواجه من ابنة الامبراطورة ، متزوجا من النجمة السينمائية التلفزيونية ، ليلى طاهر ، التي تصدعت اخيرا حياتها الزوجية مع زوجها الملحن خالد الامير ..



اكتشاف رسوم صخرية في منغوليــا

بعثة الاثار السوفياتية التي تقوم بالتنقيب عن الاثار في وادي تشولوات على بعد ٧٠٠ كم من اولان باتور عاصمة جمهورية منغوليا الشعبية عثرت على مجموعة من الرسوم الصخرية والجدرانية التي تمثل غزلانا وابقارا وثيرانا ذات قرون على شكل هلال ، تقف تحت الشمس والقمر ، وكذلك مجموعة من الرجال والافاعي .

وتضيف بعثة الاثار السوفياتية قائلة ان هذه الرسوم تعود لخمسة الاف سنة قبل الميلاد وتمتد هذه الرسوم على مسافة ١٢٨ كم .

مسابقة للمؤرخين العــرب

اعلن اتحاد المؤرخين العرب عن مسابقة لاختيار افضل ثلاثة بحوث للمؤرخين العرب في موضوع التراث العربي .

ايلول القادم هو اخر موعد لاستلام البحوث .. وقد خصص الاتحاد جوائز ثمينة للفائزين .

■ ■

جولي اندروز شبه عارية في فيلم جديد

وافقت الممثلة الاميركية الشهيرة جولي اندروز على القيام بدور البطولة في فيلم سينمائي تظهر فيه شبه عارية، لقاء نصف مليون جنيه استرليني . وكانت جولي ترفض بشدة مثل هذه الادوار .

الفيلم يحمل اسم اس او بي . ومنتجه زوجها بلايك ادواردز .

من اجل الحيوانات فقط

■ وافقت الممثلة العالمية بريجيت باردو على العودة الى الاضواء بعد اعتزالها العمل السينمائي — وذلك من اجل الحيوانات والحيوانات فقط .

وقد لعبت بريجيت بعد اعتزالها العمل السينمائي دورا صغيرا لا يتعدى ثلاث دقائق في فيلم تلفزيوني عنوانه « كونشرتو في الحياة » ويدور الفيلم حول الرفق بالحيوان ايضا .

● في ستوديوهات اثينا انتهى العمل في تصوير مسلسل رمضاني . . اشترك فيه ممثلون من سوريا والاردن اخرجه غسان جبري . .

● لست سلطانا ولا ملكا . . . المسلسلة الاذاعية التي قام ببطولتها محمود ياسين ونجلاء فتحي ستتحول الى فيلم سينمائي يلعب دور البطولة فيه نور الشريف وسمير رمزي .

يخرج الفيلم عاطف بركات .

● نادية لطفي . . التي كانت نجمة الشاشة في الستينات لم تعد تعمل في السينما حاليا الا نادرا . . وهي تقول في ذلك . . لكن احكام . . . والمتفرجون لا يستطيعون فهم ذلك جيدا . .

● المخرج اللبناني المعروف انطوان يستعد لاخراج مسلسل عن حياة عبد الرحمن الداخل . المسلسل من تأليف وسيناريو وحوار سيف الدين شوكت .

● بعد الطلاق الشرعي . وقع الطلاق الفني بين وردة الجزائرية وزوجها السابق بليغ حمدي .

فهي لن تغني في هذا الموسم اي اغنية من الحانه وردة ستعتمد على اغنيتين الاولى من الحان محمد عبد الوهاب والثانية من الحان رياض السنباطي .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهليل يوسف ٣ تل ارزه
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب ١٤٨
فرع تل أبيب مكتب منشورات يسرائيل أراد
شارع شلومو هملخ ٤ تلفون
فرع الناصرة مكتب الناصرة بناية وقف الكاثوليك
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

دورة في موضوع التعليم الخــاص

أبو سنان — من نجيب صعب — يفتتح اليوم الاحد السيد سلمان فلاح رئيس لجنة المعارف والثقافة الدرزية دورة خاصة في المركز التربوي في مدينة عكا في موضوع التعليم الخاص . وهي أول دورة من نوعها في الوسط الدرزي .

ويقول مفتش التعليم الخاص السيد سلمان الشيخ بان الدورة تستغرق أسبوعين يقضي فيها المشتركون ٦٠ ساعة ويشترك فيها عشرون معلما ومعلمة من مختلف المدارس في المنطقة يتلقون خلالها دروسا نظرية وعملية في مختلف الفروع التي تعالج شؤون التعليم الخاص لجماعة العمل .

★ تتمــات ★

تمرد جنود في ثكنة

المرتقبة في الثكنة القريبة من حلب بين الجنود المتمردين وقوات الجيش السوري .

وعلم ايضا ان اجهزة الامن السورية تحكم الطوق على احياء دمشق وان رجال المخابرات السورية يتجولون بملابس مدنية بالسيارات وهم مزودون باجهزة لاسلكية خاصة ، واسلحة خفيفة ومع ذلك ما زالت اصوات الانفجارات تسمع هناك بين حين وآخر .

وذكرت مصادر مطلعة في العاصمة السورية ان قوات الامن السورية اعتقلت عددا من الاشخاص الذين يشتبه باشتراكهم في مجزرة مدرسة المدفعية في حلب التي وقعت في الشهر الماضي .

وبين الذين القت السلطات السورية القبض عليهم الامام الخطيب شقيق النقيب ابراهيم الخطيب الذي اتهم رسميا برئاسة جماعة الاخوان المسلمين التي ذكرت السلطات السورية انها ارتكبت هذه المجزرة التي راح ضحيتها مالا يقل عن . طالبا .

وسبق ان ذكر ان النقيب الخطيب فر الى تركيا .

مجلس الوزراء

يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات الحكم الاداري الذاتي عن نتائج الجولة الرابعة للمفاوضات التي عقدت في الاسكندرية يومي الخميس والجمعة الماضيين .

وكان الدكتور بورغ قد صرح لدى عودة الوفد الى البلاد بان المفاوضات جرت بروح ودية وطيبة وانها لم تنحرف عن اتفاقيتي كامب ديفيد والرسالة المشتركة المرفقة بهما التي بعث به الرئيس السادات والسيد مناحيم بيغن الى الرئيس الاميركي جيمي كارتر . وقال الدكتور بورغ انه تم الاتفاق في الاسكندرية على تشكيل مجموعتي عمل من ستة اعضاء اثنان من كل جانب لوضع اسس انتخاب المجلس الاداري وصلاحياته وطرحها على الوفود المتفاوضة .

واشاد الدكتور بورغ بالتعاون والتفاهم الذي ساد جو المفاوضات وخاصة من قبل رئيس الوفد المصري الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري والسيد روبرت شتراوس مبعوث الرئيس الاميركي الخاص للمفاوضات وقال لقد احرزنا تقدما خلال مفاوضات الاسكندرية ولم نضع اية مشاكل او عراقيل امام لقاء القمة بين الرئيس السادات ورئيس الوزراء مناحيم بيغن الذي سيتم هذا الاسبوع في الاسكندرية .

واعرب الدكتور مصطفى خليل عن ارتياحه لنتائج الجولة الرابعة من المفاوضات في الاسكندرية وقال ان الاتفاق على تشكيل مجموعتي عمل دليل على احراز تقدم ملموس في المفاوضات وقال رئيس الوزراء المصري انه سيجري تشكيل مجموعات عمل اخرى في المستقبل اذا اقتضت الحاجة ذلك .

هذا وستعقد الجولة الخامسة للمفاوضات في مدينة هرتسليا بعد شهر .